

● الاربعاء ٣ شباط ١٩٨٨، الموافق ١٦ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٢٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●
יום רביעי 3.2.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 222/44 - 3.2.1988 - Price: 70 Agorah

تليفونيا من أثينا

«سفينة العودة» تقلع يوم الثلاثاء القادم
١٠٠ مبعد و ٢٠٠ صحفي و ١٥٠ شخصية عالمية

● اثينا - خاص بـ «الاتحاد» - عشرات الصحفيين والاذاعيين والتلفزيونيين، من جميع انحاء العالم، بدأوا في التوافد على العاصمة اليونانية لمرافقة حوالي مئة من المبعدين الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين سيبحرون في «سفينة العودة» الى حيفا في مظاهرة سياسية فريدة من نوعها احتجاجا على عمليات الابعاد ومطالبة بارجاع المبعدين الى وطنهم وبيوتهم وأهلهم.

ومن المنتظر ان يبلغ المئتين عدد الصحفيين ومصوري التلفزيون الذين سيرافقون المبعدين العائدين في «سفينة العودة». كما من المرتب ان يبحر في السفينة، مع المبعدين، اكثر من مئة وخمسين من الشخصيات العالمية، كتابا وشعراء وفنانين وعلماء معروفين ومشهورين من جميع انحاء العالم.

ومن المقرر ان تبحر «سفينة العودة» من ميناء «بيريوس» اليوناني مساء الثلاثاء القادم، التاسع من الشهر الحالي، وان ترسو في ميناء ليماسول القبرصي في صباح الخميس القادم الحادي عشر من الشهر الحالي في طريقها الى ميناء حيفا في اسرائيل.

● مستوطن اسرائيلي (في واجهة الصورة) «يدلي بدلوه» في محاولات قمع الانتفاضة (نابلس في ١/٢/٨٨).
(صورة من «و.ص.ف.»)

اعتداءات احتلالية جديدة على أهالي بيت فجار

● بين المعتدى عليهم حاجة ارملة في الثمانين من عمرها ورئيس المجلس القروي ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» (من محمد مناصرة) - فوجيء اهالي بيت فجار، يوم الجمعة (١/٢٩)، في ساعات بعد الظهر بحضور قوات كبيرة من الاحتلال الى القرية. وبدأت هذه القوات بمهاجمة ومداهمة البيوت الآمنة واشبعت عدداً من المواطنين ضرباً مبرحاً.

وداهم الجنود بيت المواطن احمد حيدان طقاطقة، وكان في بيته عدد من الضيوف. وأمر الجنود الاب وضيوفه بالوقوف ووجوههم الى الحائط. وامروا الشبان بالتنحي جانبا. وبدأوا بضربهم بالهراوات واعقاب البنادق. ولا تزال آثار العصي على اجسادهم للآن. ومن بينهم الشاب حيدان محمود طقاطقة الذي ضرب بهراوة على رأسه فشجته وتم نقله الى مستشفى الحسيني في بيت لحم وعولج هناك.

كما تم الاعتداء على المواطنة فاطمة

□ البقية على ص٥ □

نواب الجبهة يزورون بيت فجار

● طوبي يحث الكنيست، في يوم عيدها، على السعي من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - شارك النائب توفيق طوبي، امس، في النقاش حول اقتراح قانون حصانة «اعضاء الكنيست»، الذي قدمته لجنة الكنيست والذي يحظر على اعضاء الكنيست العمل في مجالات اضافية بغية الحصول على ارباح مادية.

واعرب طوبي عن دعمه لاقتراح القانون هذا «لانه يأتي لوضع حد لظاهرة تحولت الى مصدر عار على الكنيست ومعول لتقويض اسس النظام البرلماني». ثم اشار الى جوانب هذه الظاهرة المخجلة حيث يقوم بعض اعضاء الكنيست بتمثيل مواطنين او شركات امام الوزارات الحكومية مقابل ارباح معينة. وامتدح ايضا عمل اللجنة الشعبية التي كلفت من قبل لجنة الكنيست لتقديم الاقتراح والتي كشفت النقاب عن العديد من الفضائح التي يقف في مركزها عدد من اعضاء الكنيست وخصوصا من الليكود والمعراخ (بدون كشف الاسماء).

واضاف طوبي «لقد حذرنا منذ زمن من هذه الظاهرة التي تمس بصورة الكنيست وتعري الطابع الطبقي للمجتمع الاسرائيلي. لكني اشك في قدرة هذا الاقتراح على تغيير الواقع الذي تطور

□ البقية على ص٢ □

زئيف شيف:

بعض الاماكن في المناطق المحتلة فلتت كليًا من ايدي الجيش

● قدرة المتظاهرين على الصمود اكبر بكثير مما يعتقدون في اسرائيل ●

● تل ابيب - «ان الاحداث الاخيرة في «يهودا والسامرة»، في الايام الماضية، تبرهن على ان قدرة المتظاهرين على الصمود اكبر مما اعتقدوا، مؤخرا، هنا في اسرائيل» - هذا ما اورده المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، في تعليق له، امس، حول الانتفاضة.

واضاف انه في بعض الاماكن، مثل القصبة (الحي القديم في نابلس) ومخيم بلاطة، فقد الجيش الاسرائيلي، عمليًا، سيطرته.

«وان الاعتقاد بان فرض حظر التجول وفرض حصار اقتصادي جزئي وتجميع قوات هائلة واستخدام العقاب الجسدي ضد المتظاهرين، بما في ذلك ضربهم، سيؤدي الى الهدوء، لم يتحقق. بالاضافة الى ذلك فان الجيش الاسرائيلي يقف، وللمرة الاولى، امام مشكلة صعبة هي السيطرة على بعض الاماكن في الضفة الغربية. وينعكس ذلك في حي «القصبة» المزدحم بالسكان وذي الازقة الضيقة وفي مخيم بلاطة. ان جرأة المتظاهرين المتنامية هي التي الزمت الجيش بفتح النار بشكل اكثر» - قال شيف.

ومما جاء في التعليق ايضا: «ان امتناع الجيش الاسرائيلي عن اقتحام هذه المناطق بالقوة يعزز لدى المتظاهرين الاحساس بالنصر ويعلنون (المتظاهرون - المحرر) عن هذه المناطق «مناطق محررة» من اسرائيل».

ويطرح زئيف شيف السؤال «هل الجيش الاسرائيلي ملزم بالتواجد في اي مكان يظهر فيه المتظاهرون او انه سيسمح لنفسه بالابتعاد عن مناطق غير مهمة؟ ليست هذه القضية مجرد مسألة تتعلق بهيبة الجيش الاسرائيلي، انما هنالك تخوف من ان هذا الامر سيدفع المتظاهرين في اماكن اخرى لاستعراض قوتهم».

ويستطرد المعلق العسكري قائلا: «ليست لدى الجيش الاسرائيلي صعوبة في اقتحام القصبة وبلاطة ولكن تنفيذ ذلك سيجري باستخدام القوة، الامر الذي سيؤدي الى مزيد من الجرحى. ولكن السياسة الحالية، على حد تعبيره، تقضي بخفض عدد الجرحى».

ويطرح شيف سؤالاً آخر: ماذا سيجري بعد الاقتحام واستعراض العضلات؟ هل من الممكن الا يعود الامر الى ما كان عليه، بعد ان يخلي الجيش القصبة، كما جرى بعد حملة الاعتقالات في الليلة الماضية؟

رابين يصرّ على «ركوب رأسه» :

سنواصل اعتماد سياسة القمع والاعتقالات وأوامر حظر التجول !

● تل ابيب - اعلن وزير «الامن» المعراخي، يتسحاق رابين، أمس الاول (الاثنين)، انه لا يزال مصراً على «ركوب رأسه» ومواصلة سياسة «القبضة الحديدية» الاجرامية في محاولة لقمع الانتفاضة الشعبية الباسلة لجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

فقد عاد رابين وكرر تهديداته الارهابية بأن سلطات الاحتلال لن تكفّ عن ممارسة أعمال البطش والقمع وحملات الاعتقالات العشوائية من اجل «فرض النظام والهدوء»!!

وقال رابين، بعد انتهاء اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية التي استمعت الى بيان منه حول تطورات الوضع في المناطق المحتلة، مهدداً: «ليكن واضحا لسكان المناطق اننا سنواصل سياستنا الرامية الى تحقيق الهدوء حتى لو تطلب الامر نشاطاً مستمراً. وسنواصل اعتماد سياسة القوة لمنع العنف كما سنواصل الاعتقالات ضد المحرضين والمشاركين في النشاطات فضلاً عن فرض أوامر حظر التجول لمنع المظاهرات».

تحضيرا لزيارة ريغن الى الاتحاد السوفييتي:

شولتس يصل الى موسكو في ٢١ الجاري

● موسكو - «نوفوستي» - علم في موسكو أنه وفقا للاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول الاعداد لزيارة الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن لموسكو، سيصل وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس الى موسكو يوم ٢١ الجاري لاجراء محادثات مع نظيره السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، تستمر حتى ٢٣ الجاري.

وقال غينادي غيراسيموف، رئيس ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية: ان الزيارة المقبلة هي الاولى من سلسلة الزيارات المتبادلة بين الوزيرين بعد توقيع المعاهدة السوفييتية - الامريكية حول تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى في واشنطن.

وأضاف ان الغاية من هذه الزيارة هي المساعدة على تنفيذ تلك الاتفاقات المثبتة في البيان المشترك السوفييتي - الامريكي في واشنطن والاعداد اللازم لمشروع معاهدة تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية للطرفين بنسبة ٥٠ بالمائة وتهيئة الظروف من اجل امكان انجاز زيارة الرئيس الامريكي ريغن القادمة الى موسكو شأنها شأن زيارة ميخائيل غورباتشوف الى واشنطن بتحقيق نتائج ملموسة. وبالطبع سيناقش وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بالاضافة الى ذلك قضايا اخرى.

من جهة أخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لها من واشنطن، ان «البيت الأبيض» أكد أمس نبأ زيارة شولتس الى موسكو.

ونقلت الوكالة عن الناطق باسم «البيت الأبيض»، مارلين فيتزووتر، قوله ان الزيارة تهدف الى التحضير للقمة المقبلة بين ريغن وغورباتشوف وبحث مسائل أخرى ثنائية واقليمية.

الولايات المتحدة تفشل مشروعاً دولياً للتسوية برعاية الامم المتحدة

م.ت.ف: «الفيتو» الامريكي صفعة للانظمة العربية التي تراهن على واشنطن

● المندوب السوفييتي يحذر اسرائيل من مغبة استغلال الفشل للمضي في سياسة القمع الاحتلالية ●

● نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف» - استخدمت الولايات المتحدة، الليلة قبل الماضية، وللمرة الثانية في غضون اسبوعين حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن ضد قرار يدعو الى احياء عملية السلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة ويؤكد ضرورة التوصل الى تسوية عاجلة للصراع العربي - الاسرائيلي وتصميم مجلس الأمن على العمل لتحقيق هذا الهدف.

وقد استخدمت واشنطن «الفيتو» في ختام جلسة جديدة لمجلس الامن بحث خلالها الاحداث الراهنة في الضفة الغربية وغزة على ضوء التقرير الأخير، الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

وأيد أعضاء المجلس الاربعة عشر الاخرون القرار الذي تناول الموقف في الوقت الراهن داعيا اسرائيل الى احترام التزاماتها الانسانية الدولية مطالبا بضرورة احياء جهود السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة على المدى البعيد.

□ البقية على ص٥ □

ريجكوف يستقبل عزيز

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء ان رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، استقبل امس الثلاثاء في موسكو نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، وعرض معه الحرب بين طهران وبغداد والوضع في الخليج.

واوضحت وكالة «تاس» ان ريجكوف اعرب امام طارق عزيز، الذي وصل الى الاتحاد السوفييتي امس الاول (الاثنين) في زيارة قصيرة، عن شديد قلق بلاده لاستمرار الحرب الايرانية - العراقية. وذكر في هذه المناسبة دعم الاتحاد السوفييتي لتنفيذ قرار رقم (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي يطالب الدولتين المتنازعتين بوقف اطلاق نار فوري.

وحول الوضع في الخليج كرر ريجكوف معارضة بلاده لتزايد القوات العسكرية والبحرية للولايات المتحدة ودول اخرى في هذه المنطقة قبل تقديم الاقتراح السوفييتي بارسال قوة بحرية تابعة للامم المتحدة الى الخليج.



● من يخاف من؟ - مشهد من رام الله يوم ١٩٨٨/٢/١.
(صورة من «و.ص.ف.»)

بقرار من الهيئات الوطنية:

اضراب جزئي منظم، لامد طويل، في المناطق المحتلة

● لجنة حراسة الاضراب تصلح ما يحطمه الجيش من الاقفال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بدأ تجار مدينة القدس، امس، في فتح محلاتهم ابتداء من الثالثة مساء كل يوم. وذلك تجاوباً مع قرار الهيئات الوطنية، التي ارتأت ضرورة التخفيف من الاضراب الشامل وجعله جزئياً، لكن كل يوم والى اجل غير محدود.

وكانت مدينة رام الله - البيرة (وغيرها الكثير) بدأت، أمس الاول، في فتح المحلات التجارية من الصباح وحتى الحادية عشرة قبل الظهر. وبالفعل اغلقت كل المحلات، خلال لحظات، كل ابوابها في الحادية عشرة بالضبط يوم امس الاول.

وعلى الفور امتلأت شوارع المدينة بسيارات المواطنين، الذين اطلقوا الصفارات بشكل تظاهري وبشكل اربك الجنود. ولجأت قوات الجيش الى كسر اقفال المحلات، لكن التجار، الذين رأوا ذلك، واصلوا طريقهم الى منازلهم.

وقامت لجان حراسة الاضراب في المدينة، التي ابتاعت مئات الاقفال والتي يعمل في صفوفها عدد من الحدادين، باصلاح ما حطمه الجنود وبوضع اقفال للمحلات التي كسرت اقفالها، ثم اوصلت المفاتيح الى اصحاب المحلات.

في جنوب لبنان:

عملية مقاومة نوعية ضد موقع اسرائيلي - لحدي

● قوات الاحتلال الاسرائيلي تفرض حصارًا على بلدة القنطرة منذ عشرة ايام ●

● بيروت - «كونا» - اقتحمت مجموعات من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعًا مشتركا للقوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية داخل «المنطقة الامنية» المحتلة. كما هاجم رجال المقاومة موقعين آخرين مما ادى الى وقوع اصابات في صفوف الطرفين وتدمير ناقلتي جند وسيارة عسكرية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية

□ البقية على ص٥ □

اتساع التضامن العالمي مع الانتفاضة

الحكومة الفيليبينية تحتج على جرائم الاحتلال وتؤيد عقد المؤتمر الدولي

● مانيلا - «و.ص.ف.» - نشرت الحكومة الفيليبينية، امس (الثلاثاء)، بيانا تحتج فيه على العنف المتواصل وانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وغزة.

وتدعو مانيلا، في البيان، اسرائيل الى احترام الالتزامات الواردة في معاهدات جنيف الانسانية التي تنطبق، حسبما جاء في البيان، على الفلسطينيين والاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس.

وابدت مانيلا، من جهة اخرى، تأييدها للدعوات الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يضم كل الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

□ البقية على ص٥ □

الى القراء الاعزاء

للاتصال بمكاتب هيئة تحرير «الاتحاد» - تحت تصرفكم ارقام الهاتف التالية :

٠٤/٥١١٢٩٦

و ٠٤/٥٢٦٠٩٥

و ٠٤/٥١٤٠٥٣

● هيئة التحرير ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائما، وتسقط امطار خفيفة متقطعة في ساعات الصباح اما في النصف الثاني من اليوم فيتحول الطقس الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣ ● الاغوار الشمالية - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٣° ● القدس وضواحيها - ٦ ● السهل الداخلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٤° ● البحر الميت - ١٦° ● النقب - ١٤° ● ايلات والعربة - ١٦°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٢/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٨٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٨٧٣ ش.ج
● مارك المالي	٠،٩٣٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٤٨١ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٤٦١ ش.ج
*● للمسافرين	١،٨٦٤ ش.ج
● «أسود»	١،٦٨ - ١،٦٦ ش.ج

الاضراب مستمر ومظاهرات صاخبة في كل انحاء المناطق المحتلة

عيار مطاطي يقتلع عين شاب في طولكرم

أكثر من ٦٠ اصابة في قطاع غزة (ص ٢)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، يوم امس، كل المناطق الفلسطينية المحتلة.

ووقعت صدامات عديدة، رغم الجو العاصف، في العديد من المناطق - خصوصًا في مدينة طولكرم التي شهدت مظاهرات حاشدة. ولا يزال حظر التجول مفروضا على عدد كبير من التجمعات السكنية الفلسطينية، بما فيها مدينة نابلس وكل القرى المجاورة لها.

وفيما شهد قطاع غزة، عن بكرة ابيه،

□ البقية على ص٥ □

حسين يصل الى باريس ومبارك يغادرها الى المغرب

● باريس - «و.ص.ف» - وصل الملك حسين والوفد المرافق له، امس، الى باريس قادما من روما.

وكان الملك حسين، الذي وصل يوم الاحد الماضي الى روما في زيارة استغرقت (٣) ايام في اطار جولته الاوروبية الغربية، التقى المسؤولين الايطاليين. كما استقبله البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاول، في حاضرة الفاتيكان.

وانضم الى وفد الملك حسين كل من رئيس الوزراء، زيد الرفاعي والقائد العام للقوات المسلحة، زيد بن شاكر، حيث غادرا الاردن امس، متوجهين الى باريس.

ومن جهة اخرى وصل الرئيس المصري حسني مبارك، امس، الى المغرب في زيارة «صداقة وعمل» تستغرق حوالي (٤٨) ساعة. وكان في استقباله الملك الحسن الثاني.

وكان مبارك اجرى مباحثات، امس، مع رئيس وزراء فرنسا، جاك شيراك، بعد ان استقبله الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، امس الاول، في قصر «الاليزيه».

ويقوم مبارك بجولة حملته، حتى الآن، الى كل من فرنسا والمانيا الاتحادية وبريطانيا والولايات المتحدة.

أكثر من ٦٠ اصابة في قطاع غزة،
الـذي يستمر فيه الاضراب الشامل والعام

■ زوجة القاص محمد ابو النصر (جباليا) تفقد عقلها نتيجة الضرب بالهراوات على رأسها ■ الاهالي يتصدون فتسمع تأوهات الجنود من بعيد ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة مسعورة، في قطاع غزة في محاولة منها لكسر الاضراب العام والشامل المستمر بدون انقطاع هناك. وهدد الحاكم العسكري في مدينة غزة بان قوات الاحتلال ستقوم بلحام كل الابواب التجارية في المدينة بالاكسجين (ابتداء من صباح اليوم) اذا استمر الاضراب.

وكانت العديد من مدن ومخيمات القطاع شهدت، أمس الاول، مواجهات وصدامات عنيفة وواسعة شارك فيها الشبان والنساء والشابات مع قوات الاحتلال.

ففي حي الشجاعية (غزة) اشتبك الاهالي في عراك عنيف مع الجنود، وكان صراخ الجنود يسمع من بعيد. ونتج عن ذلك اصابة حوالي ١٥ من المواطنين بجراح عولجت في المكان. وتلقت قوات الجيش تعزيزات ضخمة وأحاطت المنطقة بالاسلاك الشائكة.

ووقعت اشتباكات عنيفة في مخيم الشاطىء، واطلق الجنود الرصاص فاصيبت الشابة كاميليا عبد العزيز علي بجرح في يدها اليسرى، نتيجة عيار ناري. ووقعت اصابات أخرى.

وفي مخيم جباليا وقع اشتباك شارك فيه شابان وشقيقاتهما، بعد ان اعتدى الجنود على الفتى (الشقيق الأصغر) على باب منزله، ورد الشبان والشابات على الجنود بالمثل، وأصيبت الشقيقات الثلاث واثنان من اشقائهن بجراح مختلفة.

واقتحمت قوات الاحتلال، أمس الاول أيضاً، مركز التموين التابع لوكالة الغوث في مخيم رفح واعتدت بالهراوات على حوالي مئة مواطن، بين فيهم النساء والاطفال. وتصدى لهم الاهالي ببسالة، ونتج عن ذلك اصابة حوالي ٢٠ مواطناً عولجوا في عيادة المخيم.

وعلى الاثر شهد المخيم مظاهرات صاخبة، في وقت تواصل فيه الاضراب الشامل.

ويفيد مراسلنا ان زوجة القاص الفلسطيني محمد ابو النصر (سناء) فقدت عقلها نتيجة الضرب المبرح، بالهراوات عندما اعتدى الجنود على زوجها وطفلها (١٤ شهراً) في مخيم جباليا قبل أيام. ويفيد الاهالي انها تصدت للجنود، الذين اشبعوا زوجها ضرباً، فجروها من شعرها وضربوها بكل وحشية، بالهراوات على رأسها. ويوم أمس نقلت الى مركز «جمعية ارض الانسان» على أمل معالجتها. أما طفلها فيعاني من كدمات في كل انحاء جسمه. ويعالج زوجها في مستشفى «الاهالي».

ويبلغ عدد الاصابات في قطاع غزة، خلال يومي امس وأمس الاول اكثر من ستين اصابة (ستنشر تفاصيل عنها في عدد غد، الخميس).

٢،٥٦٢،٥٠٠ عدد العاطلين عن العمل في فرنسا حتى نهاية ٨٧

● باريس ـ «كونا» ـ ذكرت احصائية صادرة عن وزارة العمل هنا ان نسبة البطالة في فرنسا ارتفعت في كانون الاول الماضي بنسبة ٦ بالمئة.

واوضحت ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع الى ٢،٥٦٢،٥٠٠ عاطل في نهاية شهر تشرين الثاني.

واضافت الاحصائية، التي لم تكتمل بعد انه رغم هذا «الارتفاع البسيط» فان عدد العاطلين حتى نهاية العام الماضي وهو ٢،٦٧٦،٠٠٠ ما زال اقل من الرقم الذي بلغه في نهاية ١٩٨٦ وهو ٢،٦٨٨،٦٠٠ عاطل.

وتشكل البطالة حالياً نسبة ١٠ بالمئة من قوة العمل الفرنسية وهي نسبة لم تتغير منذ تشرين الاول الماضي.

ويبلغ عدد العاطلين بين ١٨ و ٢٥ عاماً ٢٥٢،٦٠٠ شخصا من الذكور و ٤٣٧،٩٠٠ من الاناث. وقد ارتفع هذان الرقمان في كانون الاول الماضي بنسبة ١،٩ و ١،٥ بالمئة تقريباً.

في مؤتمر صحفي في كوبنهاغن:

ف. لانغر: سياسة «العصا» لن تخمد لهيب الانتفاضة في الضفة والقطاع



● كوبنهاغن ـ «و.ص.ف.» ـ ادانت المحامية فيليتسيا لانغر، التي رافعت منذ ٢١ عاماً حتى اليوم عن حوالي ٣٠٠٠ فلسطيني امام المحاكم العسكرية، امس (الاثنين)، وحشية الجنود الاسرائيليين التي لا يمكن تصورها والانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان والقمع المنتظم والاعمى الذي يتعرض له الابرياء في الاراضي المحتلة.

وقالت لانغر، في مؤتمر صحفي عقدته في العاصمة الدانمركية كوبنهاغن وتحدثت فيه عن الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة: «ان العسكريين يندفعون بعنف غير معقول على الفلسطينيين ويلاحقونهم حتى بيوتهم بالقنابل المسيلة للدموع خانقين الرضع ومهشمين كل شيء يعترض سبيلهم بما في ذلك اذرع وارجل الابرياء الذين لم يشتركوا حتى في المظاهرات».

واعربت المحامية عن اعتقادها بان سياسة «العصا» لن تنجح «في وضع حد للانتفاضة الشعبية التي يقوم بها اناس لم يعد لديهم ما يخسرونه» وبان الوضع «يسير صوب حمام دم ما لم تغير اسرائيل موقفها».

وتوجهت لانغر بنداء الى الجنود الاسرائيليين لكي يرفضوا التورط في هذه الجرائم واوضحت ان ١٦٠ منهم حتى الآن رفضوا المشاركة في حفظ «الامن» في الاراضي المحتلة وان آخرين يسيرون في الاتجاه نفسه.

واضافت المحامية «انني احدى بنات المحرقة ولكن الوسائل التي تستعملها الحكومة الاسرائيلية تذكرني بالصفحات المظلمة من تاريخنا».

وقالت ايضا «انني وطنية ولكنني لا استطيع الموافقة على مثل هذه الوحشية ازاء شعب اعزل خصوصا واننا كنا ضحايا منذ زمن ليس ببعيد».

واعربت في الختام عن املها في تجنيد الرأي العام الدولي من اجل انهاء هذا الاضطهاد وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم في اقامة دولة مستقلة.

نواب الجبهة يزورون

● تتمة من صفحة اولى ●

داخل الكنيست. وخصوصاً على ضوء ما تجيزه اللجنة حيث تقترح الاتاحة للعمل في مجالات اخرى غير العضوية في الكنيست في حالات شاذة، لأن هذه الاجازة تفتح الطريق امام اعطاء الشرعية لهذه الظاهرة».

ونطرق طوبي، خلال خطابه، الى مناسبة عيد الكنيست، الذي صادف يوم امس فقال «في هذه المناسبة أتقدم بالتهاني الى الشعب في اسرائيل بمناسبة ذكرى تأسيس الكنيست، المؤسسة المنتخبة ورمز السيادة ومصدر صلاحيات السلطة التنفيذية. وكذلك اهنىء اعضاء الكنيست وعمالها. كما اعرب عن املي بأن تصمد هذه المؤسسة امام الارواح الشريرة التي تهدد الحياة الدمقراطية القائمة بما فيها الكنيست نفسها من خلال تحويلها الى مجرد اداة».

واضاف «الكنيست تحتفل بمناسبة تأسيسها في ظل ايام صعبة سوداء، في ظل العصا التي تقوم بتهشيم رؤوس وعظام ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، فيظل القتل اليومي والحصار والاعتقالات الجماعية والطرد، الذي تمارسه قوات الجيش باسم حكومة اسرائيل. هذه الجرائم الساعية لقمع تطلع الشعب العربي الفلسطيني لحياة مستقلة ولحريته في ارض وطنه، لا تسبب الالم والمعاناة لهذا الشعب ولا تسد الطريق امام السلام العادل فحسب بل تعرض المجتمع الاسرائيلي لخطر هدم المبادىء الانسانية والدمقراطية وتهدد هذه المؤسسة ومستقبل اسرائيل ايضاً».

وفي هذا السياق تطرق النائب توفيق طوبي الى الزيارة، التي قام بها امس مع عضوي الكنيست الجبهويين توفيق زياد ونشاركي بيطون الى قرية «بيت فجار»، فاستعرض ما سمعوه من الاهالي عن هجوم الجيش عليهم في التواريخ ١٥ و ١٦ و ٢٩ كانون الثاني الماضي. قال: «سمعنا من عشرات الضحايا تفاصيل تسمّر شعر الرأس ـ اقتحام بيوت مقفلة والتنكيل بالضرب بالشيوخ والاولاد حتى تحطيم العظام ونزف الدماء، ورمي قنابل الغاز المسيل للدموع داخل البيوت واخراج الشباب من بيوتهم وقذفهم الى الشارع ومن ثم ضربهم حتى يكسرون ارجلهم وايديهم ثم تركهم على الشارع فاقدي القدرة على التحرك. زرنا عجوزين ارملتين تعيشان في غرفة واحدة اعائشة علي ابو حسين ٩٥ عاما وهند ابو حسين ٧٠ عاماً)، اللتين تعرضتا للضرب المبرح بالهراوات بعد ان قام الجنود برمي قنابل الغاز المسيل للدموع الى داخل غرفتهما. وقد رأينا آثار هذه القنابل في الغرفة. ومن بين الممارسات الوحشية البربرية ضد اهالي القرية في يوم ١/٢٩ سمعنا ايضا عن هجوم الجيش على بيت احد المتوفين في القرية، حيث هاجموا المشتركين في التعازي وجرحوا النساء والاولاد ودنسوا حرمة الميت».

ولخص طوبي فقال: «بيت فجار هي واحدة من الامثلة العديدة على الحرب الجارية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي الضفة الغربية. إن الشعب الفلسطيني كله اليوم ومعه العالم باجمعه وكذلك كل من يصبو الى السلام الحقيقي يوجه النداء الى حكومة اسرائيل بأن اوقفوا الحرب، اوقفوا هذه المذبحة وانهجوا طريق السلام لضمان المستقبل الآمن للشعبين معاً. ما من نداء مناسب اكثر من هذا النداء في يوم عيد الكنيست، نداء السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي لا سلام حقيقي بدونه».

● جندي اسرائيلي ملقى على الأرض (الى يسار الصورة) بعد ان اصيب بجراح خلال صدام مع المتظاهرين الفلسطينيين في نابلس المنتفضة على الاحتلال يوم ١٩٨٨/١/٢٩.

(صورة من «و.ص.ف.»)

رؤساء الطوائف المسيحية في الاردن يدينون انتهاك المقدسات المسيحية والاسلامية في الاراضي المحتلة

● المطران سليم صايغ: «سلطات الاحتلال لم تعودنا الا على الاعمال المشينة» ●

● عمان ـ «كونا» ـ ادان رؤساء الطوائف المسيحية في الاردن انتهاك القوات الاسرائيلية لحرمة كنيسة «القيامة» في القدس المحتلة واعتداءاتها على المصلين في الكنيسة اثناء تأدية صلاة الاحد.

وطالب هؤلاء الرؤساء المجتمع الدولي باتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع استباحة المقدسات الاسلامية والمسيحية على حد سواء ورفع الظلم عن الاهل الرازحين تحت الاحتلال. وابلغوا صحيفة «الدستور» الاردنية، في حديث نشرته هنا امس، ان هذه ليست المرة الاولى التي تنتهك فيها قوات الاحتلال المقدسات. وان المحتلين مستعدون دائما لتدنيس جميع الاماكن المقدسة في سبيل الحفاظ على استمرار احتلالهم غير الشرعي للارض الفلسطينية والتعبير عن غطرستهم وتعاليهم على الآخرين.

وقال الاب قسطنطين قرمش، رئيس طائفة الروم الاورثوذكس، ان سلطات الاحتلال المدعومة من الصهيونية العالمية لا تحترم احدا في وطننا وقد عبر جنود الاحتلال عن وحشيتهم من خلال قمعهم للانتفاضة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف ان الذين يفتشون عن حقوق الانسان في العالم، في اشارة الى الولايات المتحدة، يشاركون سلطات الاحتلال جرائمها ضد الشعب الفلسطيني. وتساءل قائلاً: لماذا تثور ثائرة الادارة الامريكية ووسائلها الاعلامية عند طرح قضية هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي المزعومة بينما لا تحرك ساكنا ازاء انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني المشرد منذ اربعين عاما !!

واشار الى ان قوات الاحتلال انتهكت كنيسة «القيامة» اكثر من مرة، كما دنس المحتلون، من قبل، كنائس بيت لحم ورام الله واعتدوا على رجال الدين المسيحي والعلماء المسلمين. واشار الى انه زار كنيسة «بيسان» وجامع «بئر السبع» فوجدهما مهجورين لان اسرائيل تمنع الصلاة فيها او الدخول اليها.

واعرب مطران طائفة اللاتين، المطران سليم الصايغ، عن اسفه العميق للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المقدسات المسيحية والاسلامية وقال: «اننا لا نستغرب هذا الجرم لان سلطات الاحتلال لم تعودنا الا على الاعمال المشينة».

واكد ان الاهل في الاراضي المحتلة يقفون صفا واحدا في مواجهة الاحتلال والمطالبة بحقوقهم المشروعة. واضاف انه بالرغم من الاعتداءات الاسرائيلية فان الاماكن المقدسة ستبقى منطلقا لشعبنا للحصول على مطالبه الشرعية.

يأس المليونير

فشل في الانتحار ٥ مرات فدفع ١٠٠ ألف دولار لقاتله !

● ماونت هولي (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ ذكرت سلطات الشرطة في ماونت هولي (نيوجرسي) ان مليونيرا يائسا فشل في الانتحار خمس مرات فقرر ان يدفع ١٠٠ الف دولار لأحد موظفيه مقابل ان يقتله.

وألقي القبض يوم الجمعة على فريدريك ويستيوسكي، البالغ من العمر ٣٦ عاما، بتهمة القتل.

وكان قد قتل المليونير جوليوس بيتمان برصاصة في الرأس في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي بعد ان تعهد الأخير بأن يترك له سيارته «المرسيدس» ومبلغ ٦٠ الف دولار بالاضافة الى ٤٠ الف دولار من النقود السائلة اذا ما قتله.

وفي العاشر من كانون الاول الماضي اكتشف الصيادون في احدى مناطق الغابات في نيوجرسي جثمان بيتمان وهو مهاجر من المجر في الرابعة والاربعين من عمره وكان يملك شركة لبيع معدات الغطس تحت الماء. وجاء في قرار الاتهام ان بيتمان طلب من اربعة آخرين من موظفيه قتله ولكنهم رفضوا.

اعتقال شابين من نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، في مدينة نابلس الشابين محمد ياسين المصري (٢٨ عاما) وصباح مصباح هواش (٢٤ عاما) وهما عاملان. وقد اعتقل الشابان خلال مداهمة منزليهما. ولم تعرف اسباب الاعتقال.

اعتقال شابين اداريًا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، خلال الايام القليلة الماضية، الشابين راجي محمد خالد (٢٦ عاما) وهو من مخيم عين بيت الماء (نابلس) وجمال زبيدة من مخيم جنين اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر لكل منهما.

وكان الشابان اعتقلا الاسبوع الماضي.

احكام بالسجن وغرامات على ٤ من معتقلي الانتفاضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة على أربعة شبان من مخيم جباليا بالسجن الفعلي، وهم: سعيد عبد الحي ابو زايدة (شهرين ونصف الشهر) وعاهد مطر المقيد (أربعة شهور ونصف الشهر) وسفيان عبد القادر الشراقي (٤ شهور) ومعين عوكل (سبعة شهور ونصف الشهر). كما حكمت على كل منهم بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٩ شهور (الاربع سنوات) وغرمت كلا منهم بما قيمته ١٥٠٠ شيكل. والاربعة من معتقلي الانتفاضة.

تمديد توقيف أربعة فتيان من جبل المكبر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في القدس، يوم الاحد، توقيف اربعة فتيان من جبل المكبر (القدس المحتلة) حتى الاحد القادم. هذا علما بان سلطات الاحتلال كانت اعتقلتهم قبل عشرة ايام بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

والفتيان الاربعة هم غازي السلحوت وموسى السلحوت وايمن سرور واحمد ابو دهيم. وجميعهم في الرابعة عشرة من العمر.

سائقو باصات العمال العربَ يمتنعوْن عن التوجه الى القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقل راديو «صوت اسرائيل» يوم امس الاول (الاثنين) ان «الآلاف من العمال العرب في القطاع توجهوا الى اماكن عملهم» ثم استدرك قائلا «لكن العديدين منهم (اي من العمال) لم يتمكنوا من الوصول الى اماكن عملهم»!

اما السبب فهو «امتناع سائقي سيارات الباص من الحضور الى القطاع لنقل العمال الى مراكز عملهم»!

فهل يبطل العجب هنا؟!

في مؤتمر صحفي في القدس

تجار رام الله ـ البيرة يفضحون ممارسات الاحتلال ضدهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة تجار رام الله ـ البيرة، بعد ظهر أمس، مؤتمراً صحفياً في الفندق «الوطني» في القدس المحتلة استعرضت فيه الممارسات التي ينفذها جنود جيش الاحتلال ضد التجار بما في ذلك كسر أقفال المحلات والاعتداء عليهم بالضرب ومحاولات اذلالهم.

ووزعت اللجنة على الصحفيين بياناً أكدوا فيه أنهم، باضرابهم، يساهمون في وقفة شعبهم العربي الفلسطيني ضد الاحتلال وممارساته. واضافوا ان الحق في الاضراب مكفول في كل الشرائع والمواثيق الدولية.

وكشفوا عن ان قوات الجيش كسرت، خلال الفترة الماضية، أقفال اكثر من مئتي محل تجاري وان أقفال سبعين منها تعرضت للكسر أكثر من مرة.

وعرض التجار مطالبهم، التي تتمحور حول النقاط التالية: ● رفع المطالب السياسية العامة التي يرفعها كل أبناء المناطق المحتلة. ● عدم المس بحقهم في الاضراب ● سحب الجنود والتوقف عن ممارسات الضرب والاذلال والاستفزازات ● الغاء كل الضرائب التي فرضتها اسرائيل عليهم منذ ١٩٦٧، علماً بان فرض هذه الضرائب يتناقض مع القانون الدولي.

كسر ٥ أضلاع لربة بيت في مخيم شعفاط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ جنود الاحتلال، ليلة أمس الاول، اعتداء وحشياً تقشعر له الابدان على منزل ابو جمال عوض من مخيم شعفاط. وضربوا ربة البيت تمام عوض (٥٢ عاماً) ضرباً مبرحاً بالهراوات، مما أسفر عن كسر خمسة أضلاع من أضلاعها.

وشارك في هذا العدوان جنود كثيرون اقتحموا المخيم بما يقارب ٣٠ سيارة عسكرية.

وفتش الجنود منزل الشاب خالد الخالدي وسألوا ذويه عن المكان الذي يبيت فيه. وأخرجوا الكتب من الخزائن.

ابقاء شاب من شعفاط في البرد القارس طيلة الليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد الشاب محمد عبد الفتاح عبد العزيز (١٥ عاماً)، الذي عاد الى منزله في مخيم شعفاط بعد ان اختفت آثاره لاكثر من ٣٠ ساعة، ان قوات الجيش اعتقلته عندما كان عائدا من المدرسة يوم الاحد الماضي ونقلته الى معسكر قرب بيتونيا.

وكشف الشاب ان الجنود قيدوا يديه وألقوه مع سبعة آخرين في خيمة وأبقوهم في البرد القارس طيلة الوقت وتعرض عدد من الشبان (من «الرام» ومخيم قلنديا والقدس) للضرب الوحشي. وكان أحدهم معصوب اليد، بعد ان كسرها الجنود.

وكان شبان مخيم شعفاط توزعوا في عدد من المجموعات، وفتشوا عن الشاب محمد عبد العزيز حتى ساعات الصباح. وذلك بعد أن نفى الجيش والشرطة ان يكونا على علم بمكان الشاب.

وعاد بعد ظهر أمس، بعد ان افرج عنه.

عمليات تعذيب وتنكيل رهيبة في معسكر الجيش كفار عتصيون

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفاد احد الشبان الفلسطينيين، بعد أن افرج عنه من معسكر الاعتقال في معسكر الجيش (كفار عتصيون) ـ على طريق القدس الخليل ـ ان عمليات تعذيب وتنكيل رهيبة تجري هناك ضد المعتقلين الفلسطينيين من مخيم العروب وبلدة بيت أمر.

وأوضح ان الجنود يقيدون أيدي المعتقلين وأرجلهم وينهالون عليهم بالضرب الوحشي بالهراوات واعقاب البنادق والاحذية العسكرية وان كل جنود المعسكر يشاركون في هذه الممارسات.

وقال انه شاهد، الجمعة الماضي، العامل عبد العزيز البلاصي (وهو مصاب بالسكري) موثقاً بالحبال والدم ينزف من فمه وأنفه. وألقاه الجنود في تجميع للمياه، وتعرض لأمر مماثل الفتى محمد أحمد عطاالله البدوي (١١ عاما).

كلمة الاتحاد

بدوننا ؟ مستحيل !

توهم المعلق التلفزيوني انه، بتحميل «ركاح» مسؤولية عقد مؤتمر رجال الدين تضامنا مع شعبنا في المناطق المحتلة، قد «كشف» حقيقة هذا الاجتماع المهيب الذي عقد في مدينة الناصرة وترددت اصداؤه في جميع انحاء العالم. كما تظاهر بالدهشة من الشيخ عبدالله درويش (كفر قاسم) في المؤتمر مزعما نفسه باستحالة التعاون بين الشيوعيين والاخوان المسلمين. علما ان الشيوعيين لا يحتكرون لانفسهم شرف الدعوة لهذا المؤتمر الذي يشرفهم تأييده وتأييد ما اجمع عليه من قرارات وطنية وانسانية واخلاقية سامية. غير ان «اكتشافات» المعلق التلفزيوني، التي هي تعبير عن اوهام وخيبات اوهام المؤسسة الحاكمة، تستدعي منا بعض التوضيحات.

لم يكن تأييد الشيوعيين لاية حركة، عبر تاريخ نضالهم المجيد كله بما فيه تاريخ اسرائيل، الا مدعاة لاحترام هذه الحركة ودليلا على اصالتها وعدالة اهدافها. اما العداء للشيوعية فهو السمة المميزة ومثار الشك الشخصي في اصحابه، وفي حقيقة نواياهم.

وتتصرف احتكارات المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل تصرف «الدناصير»، اي المنقرضين او السائرين نحو الانقراض في استمرارهم في الوهم انهم قادرون على تصوير الشيوعية مهيمنة امام شعبنا خصوصا في هذه الايام التي يتأكد فيها امران مصيريان:

١ـ ان نهج الشيوعيين هو النهج الصحيح والوحيد الصادر عن اعلى مراتب المسؤولية الوطنية و٢ـ ان اعداء الشيوعية في العالم هم الد اعداء الشعب العربي الفلسطيني وقضية السلام العادل.

كان الشيوعيون الفلسطينيون اول من تبنى الشعار السامي، الذي وضعه شاعر فلسطيني في الثلاثينات، «الدين لله اما الوطن فللجميع». ولم نحد ولن نحيد، عن دعوتنا الى توحيد الصف الوطني خصوصا مع المتدينين الصادقين. بل نحن نجد تقاربا طبيعيا جدا بين مبادئ القيم السامية وبين مبادئنا السامية في الحرية والمساواة والعدالة والديمقراطية. لذلك نعتقد ان موقعنا موقع واحد مع المتدينين الصادقين في مقاومة كل من يحاول الاساءة الى مشاعر المتدينين الصادقة باستغلالها كمآرب سياسية بعيدة عن اهدافنا السامية المشتركة في الحرية والمساواة والعدالة والديمقراطية. لقد ادى رجال الدين الذين اشتركوا في مؤتمر الناصرة، بشرف، هذه المهمة السامية.

ومن طهم، نقتبس الشيخ عبدالله درويش، رد الاهانة التي وجهها اليهم المعلق في التلفزيون الاسرائيلي حين ابدى «اندهاشه» من وقوفهم صفا واحدا مع اخوتهم الشيوعيين. اهل كانت المؤسسة الصهيونية الحاكمة تخطط لعكس ذلك ؟!

انها، في هذه الايام المصيرية، مصابة بداء «الاندهاش الدائم» ـ من خيبة الى خيبة. وآخرها الدول الاكبر التي انزلها بها قداسة البابا في دعمه للمؤتمر الدولي والحق الفلسطيني واعلانه ان «القضية الفلسطينية هي قضية العدالة الدولية وليست اقل اهمية من قضية الوجود والامن لاسرائيل ولاية دولة اخرى في المنطقة».

سيظل حكام اسرائيل، ومعهم امثالهم في البلدان العربية، يسيرون من خيبة الى خيبة ومن اندهاش الى اندهاش حتى يعترفوا بانه لا يمكن تسوية قضايا عصرنا، قضايا الشعوب في عصرنا، بدون هذه الشعوب وبدون عنوان هذا العصر الذي يميزه عن كل العصور السابقة ـ بدون الشيوعية وعالمها الاشتراكي وبدون الشيوعيين ـ بدوننا.

(«الاتحاد»)

ام فلسطينية الى الامهات الاسرائيليات:

لنعمل سوية من اجل حياة افضل لاجيالنا القادمة

● هل تعرفن ان دماء الابرياء تسيل هنا كل يوم لانهم يعارضون الاحتلال الذي سرق منهم ارضهم ووطنهم؟ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي نص الرسالة التي وجهتها السيدة سميحة خليل رئيسة «جمعية انعاش الاسرة» في البيرة المحتلة الى الامهات الاسرائيليات وعممتها على وسائل الاعلام:

● رسالة مفتوحة الى الام الاسرائيلية ●

ايتها المرأة الاسرائيلية.. ايتها الام الاسرائيلية.. دعيني اخذ من وقتك قليلا لاحدثك حديث امرأة لامرأة وام لأم فأقول لك هل تتابعين الاخبار هنا وهناك؟! هل سمعت عن الدماء البريئة التي تراق بين يوم وآخر؟! دماء شبابنا واطفالنا التي تسفك لا لسبب الا لأنهم رفضوا الاحتلال لأرضهم وترابهم. هل تشاهدين التلفزيون كل ليلة وجنودكم يمسكون بأولادنا بلؤم وفظاظة وضربهم حتى تعطيل حواسهم واجزاء عديدة من اجسامهم واحيانا حتى الموت!!! هل تزورين السجون التي طفحت بالالاف من اولادنا واطفالنا وقد شهد الاجانب ووسائل الاعلام العالمية بأن هؤلاء المعتقلين يعيشون حياة اقل ما وصفوها بأنها حياة لا يطيقها الحيوان قبل الانسان. هل شعرت مع ام المبعد وزوجته واطفاله وهم يودعونه بألم وحرقة وقد اقتلعته قيادتكم من الارض التي عشقها وضحى من اجلها.

لقد داست سلطاتكم العسكرية على كرامتنا وانسانيتنا وحرمتنا من ابسط حقوق الانسان فاغتصبت ارضنا وحقولنا ومزارعنا وقطعت اشجارنا التي نعتاش منها وهدمت بيوتنا واغلقت جامعاتنا ومعاهدنا ومدارسنا وداست على حرمة مقدساتنا وشاركتنا في اماكن عبادتنا واطلقت النار على المصلين في حرمنا الشريف. وضيقت الخناق على انفاسنا واصبحنا ابنما ذهبنا وكيفما تحركنا مسيرين لا مخيرين وامتلأت نفوسنا ألماً وحقداً وحسرة. فقد قتلتم الحب في قلوب اطفالنا وشيوخنا. ومارست قيادتكم كل انواع البطش والقهر ضد شعبنا، وابتزت كل قرش في جيوبنا على شكل ضرائب متعددة الاشكال والالوان. فيؤكد تجارنا واهلنا بأنهم يتعبون ويشقون ليل نهار ولا يحصلون على لقمة العيش لاطفالهم لأن رجال الضرائب يبتكرون العديد من الوسائل لتشليح الناس اخر قرش في حوزتهم. وقد اعترفت دوائركم المالية بأن ما يجمعونه من افراد شعبنا يزيد اضعاف الاضعاف عما تنفقونه على جميع المصاريف الادارية في بلدنا وبعد كل ذلك ينتظر قادتكم منا ان نجمع بعضنا بعضا ونذهب لمكاتبكم الحكومية ونقدم الشكر والامتنان على هذه الاعمال التعسفية التي تمارس ضدنا! واذا حصل غير ما يرجون تتضاعف هذه الاجراءات المهينة بعد كل احتجاج لاعمالهم ضدنا والتي اصبحت لا تطاق. فلا يسمح لنا بفتح افواهنا او البكاء على شهدائنا، بعكس من يقتل من ابنائكم فتراهم يجمعون الجماهير الغاضبة ويجرون المراسيم الضخمة ويرثونه بأعلى اصواتهم على مرأى ومسمع من الامهات الفلسطينيات الثكالى اللواتي لا يسمح لهن بالقاء النظرة الاخيرة على وجوه ابنائهن الشهداء. كما لا يسمح لهن باستلام جثث فلذات اكبادهن الا في منتصف الليل وبعدد محدود من الاهل والجيران لا يزيد عن سبعة اشخاص محاطين بالجيش من كل جانب!

واخيراً ما رأيك ايتها الام الاسرائيلية بعد كل ما حدث ويحدث الان؟! هل تقفين بشجاعة وقوة وانت تشكلين نصف امتك عدداً وعدة؟! وتصرخين في وجه قيادتك قائلة كفى.. كفى... انني اشعر مع الامهات الفلسطينيات الثكالى والامهات المعذبات... فأنا ام مثلهن وجسمي مكون من نفس المادة المكونة منها اجسامهن ولهن نفس الشعور والاحساس الذي اشعر واحس به.

ايتها الام الاسرائيلية، هل تبقين مكتوفة الايدي صامتة؟! ام تضمين صوتك الى اصوات بعض افراد شعبك الشجاعة الذين خرجوا في مسيرتهم الاحتجاجية الضخمة مساء يوم السبت بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٣. وعندئذ عليك ان تذكري قادتك بأن الشعب الفلسطيني هو وارث هذه الارض منذ آلاف السنين. ثم صرخي بصوت عال: الا يجدر بنا الان ان نراجع دفاترنا ونعطي كل ذي حق حقه والاعتراف بحقوقه العادلة. وان تساندي انت هذا الحق حتى يعيش الجميع بأمن وسلام واستقرار.

واعلمي ايتها الام الاسرائيلية بأن هذا الوقت هو الافضل لحسم هذه القضية التي طال امدها، فليس من مصلحتكم ومستقبل اجيالكم مجرد التفكير باقامة اسرائيل الكبرى على ارضنا الفلسطينية والارض العربية الاخرى كما تعلن حكومتكن بوسائل اعلامها جهارا نهارا واتخاذ بناء المستوطنات خارج حدود ١٩٤٨ منهجا وعملا!!!

وبعد كل ذلك فانك ترين ايتها المرأة الاسرائيلية اطفالنا وهم يعبرون عن رفضهم للاحتلال بشتى الطرق والوسائل البدائية بالعجل والحجر ويقاومون الاحتلال وصدورهم عارية الا من الايمان بعدالة قضيتهم وازالة الاحتلال عن ارضهم واقامة دولتهم المستقلة على ارضهم الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلهم الوحيد دون انابة او وصاية او مشاركة من احد.

فان لم تبادر قيادتكم بالاعتراف بشعبنا وبحقه العادل على ارضه فان شعبكم سيكون الخاسر الاول في هذه المعادلة وهذا يعني ان حكومتكم ستقود اجيالكم القادمة الى المصير المظلم عندما تأتي الايام التي لا ينفع فيها الندم، ولتعلمي ايتها المرأة الاسرائيلية ان سياسة الامر الواقع التي تتبعها حكومتكن لن تجدي نفعا، فعشق الارض والوطن مزروع في اعماقنا ولا يمكن ان يزيلها تقادم الزمن او تعاظم الظالم وقد رأيتم بأم أعينكم اهلنا الذين يحملون هويتكم كيف يشعرون وبماذا يحسون وكيف انهم لم ينسوا ابدا انهم منا ونحن منهم؟ وكيف انهم هبوا لنصرتنا في مسيرتهم العارمة في الناصرة وغيرها من المدن والقرى.

واخيرا اقول لك بأن المرأة التي تنجب الاطفال والتي تفني حياتها لبناء الاجيال القادمة لجدير بها بأن تعمل بكل قدراتها لحماية هذه الاجيال وتأمين الحياة الحرة الكريمة للجميع دون استثناء.

فلتتضافر كل الجهود، جهودك وجهودنا من اجل منحهم الحياة الافضل.

سميحة سلامة خليل

رئيسة جمعية انعاش الاسرة/البيرة
(صندوق بريد ٣٥٤٩ ـ البيرة
تلفون الجمعية ٩٥٢٥٤٤ ـ ٩٥٢٨٧٦
تلفون المنزل ٩٥٢٦٠٣)

● سميحة سلامة خليل ●

١٠٤

اكاذيب «حاييم هنجبي».. والحقائق !

● منذ ان انسحب قسم من اعضاء اللجنة المركزية للحركة «التقدمية» واعضاء مؤتمر وسكرتارية الفروع، من جميع البلاد (وانا بضمنهم)، شكلنا (٣٢ عضوا) هيئة اخذت عهدا على نفسها ان تواصل العمل في سبيل خدمة شعبنا الفلسطيني على الصعيدين القومي والمدني، حيث عجزت «التقدمية» ان تعمل من اجل هذين الهدفين الساميين وانتابها الشلل كما هو معروف.

لقد كان قرارنا في اجتماعنا الاخير انه حيال ما يجري في المناطق المحتلة، وامام الاصرار على عدم الاعتراف بحقوق شعبنا القومية، وازاء تعاظم العنصرية والفاشية بين الاوساط اليهودية لا بد، ويحتم علينا اخلاصنا لقضية السلام العادل ان نناشد ونعمل من اجل وضع كافة القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية والعربية في اطار يخوض المعركة الانتخابية المقبلة تحت شعار ـ ان السلام لا يتأتى الا عن طريق حق تقرير المصير لشعبنا وعقد مؤتمر دولي باشتراك الدول العظمى والاطراف المعنية بالنزاع وبضمنهم منظمة التحرير. والبند الثاني المساواة التامة للعرب في اسرائيل. ولكن يظهر ان الحقد واللؤم الاسود لم يسمح للناطق الرسمي باسم القائمة «التقدمية»، حاييم هنجبي، ان يرتفع الى مستوى الاحداث. وكشف عنه بكل وضوح عندما كتب في جريدة «حدشوت» وكأنني عرضت نفسي وطلبت ترشيحي في حركة حقوق المواطن (راتس) ورُفض طلبي (!!)

هذا الخيال اللئيم القصد منه ضرب الاتجاه الايجابي الذي بدأ يبرز في اوساط واحزاب عديدة تقدمية فعلا. كما يقصد منه زرع الشكوك لدى الاطراف التي ابدت استعدادا وتفهما لهذا العمل.

انني ابدي قرفي من نوايا «حاييم هنجبي» هذا وممن دفعوه لزرع هذه السموم. واضحك منه وانا اعرف انه يعرف ان امرا كهذا لم يكن ولا اساس له الا في خيال هنجبي، وانا اتحداه ان كان هناك بحث او عرض. ام انه يظن ان جميع الحركات والاحزاب تأخذ قراراتها في «المطبخ»، كما هو الحال في «التقدمية»؟!

وكل ما اريد ان يعرفه حاييم هنجبي واشكاله هو ان كل خطوة اخطوها او يخطوها الزملاء في هذه الهيئة المذكورة اعلاه يتم بقرار منهم ويعلم كل واحد منا، ويعلمون انني اجتمعت مع «راتس» و«مبام» و«الجبهة» بهذا الخصوص وبتفويض منهم.

لقد قررنا ان يكون الخلاف بين الحركة «التقدمية» وبيننا حضاريا، ولكن اذا هم قرروا ان لا يكون كذلك فاهلا وسهلا بك وبامثالك، وسنلتقي قريبا لنسرد ما جرى بيننا وبينكم على المكشوف، وليكن الطوفان!

● وليد صادق ـ الطيبة ●

من الصحف العبرية

يتسحاق بن اهرون:

لا مناص من دعوة الدول العظمى لفرض تسوية علينا

● استعراض: نسيم ابو خيط ●

ننشر فيما يلي مقاطع مطولة من المقابلة الصحفية التي اجراها الصحفي دان شبيط ونشرت في ملحق «دفار» الاسبوعي، ٨٨/١/٢٢ ـ مع احد شيوخ «حركة العمل» في اسرائيل، اسحاق بن اهرون (٨٢ سنة)، الذي شغل في نصف العقد الاول من السبعينات منصب السكرتير العام للهستدروت، ولم ينجح في تمرير خطه «الليبرالي» وحمل قيادة حزب العمل على مواصلة تقاليد «حركة العمل» النقابية، ومن بعده اصبحت الهستدروت تتراجع باستمرار الى ان صارت تدير سياستها بواسطة الصفقات مع ارباب العمل وممثليهم في الحكومة ـ ولهذا انسحب بن اهرون الى الظل، ويبدو انه قرر الخروج من العزلة الاختيارية وان «يقوم ويؤدي وظيفته» لانه «لا يجوز ان يقال أن احدا لم يقم، ها انا اقوم» ـ هكذا يقول بن اهرون في المقابلة المذكورة التي ننشر مقاطع مطولة منها:

«وانا لا اعرف دولة اخرى في العالم، تجري فيها امور كتلك التي تجري عندنا مؤخرا ومع ذلك يواصل المواطنون الجلوس في بيوتهم ويشتغل كل واحد بمصلحته الضيقة بدلا من الخروج وهز الدولة كلها».

هكذا يبدأ بن اهرون كلامه الذي اختار له الكاتب العنوان: «عذاب قبر وطريق مفقود وتجهيل سياسي». ويواصل بن اهرون: «لقد تعين علي ان اجري الحساب مع نفسي عدة مرات في حياتي، ولكني لا اذكر فترة اخرى اجريت فيها الحساب على خلفية انحطاط سياسي واخلاقي واجتماعي كهذه التي نعيشها اليوم».

لكن القضية، في نظر بن اهرون لا تقتصر على فترة انحطاط سياسي. وانما في رؤية القيادة الصهيونية، بعد ٤٠ سنة من الحكم ـ عاجزة او قاصرة عن القيام بدور قيادة الدولة. يقول:

«قد يرون في ذلك العمل خيانة قومية، ولكني بدأت افكر به، في الآونة الاخيرة، وهو: اذا كان هذا الشعب غير مؤهل لتدبير اموره، فلا مناص من دعوة الدول الكبرى ليفرضوا علينا تسوية، بهذا الشكل او ذاك، مع جيراننا».

ويقارن بن اهرون «المخضرم» بين ما يجري اليوم في المناطق المحتلة والاعمال التي مارسها الانتداب البريطاني ضد اليهود، فيقول: «عندما اتأمل بما يجري من حولي، يخطر ببالي التشابه مع الحكم الانتدابي، وذلك من دون شحذ الخيال. قبل ٤٠ سنة كان يحكم هنا الانتداب البريطاني. الجيش البريطاني خرج ضدنا بسلاحه، وانا ارى كيف تبدلت المهمات شيئا فشيئا. يوجد اليوم انتداب جديد، الشعب اليهودي القاعد في صهيون، فهو يقف في وجه مليون ونصف عربي يتسلط عليهم بقوة السلاح، ويضفي على ذلك شرعية بدفعة لسان مشابهة لتلك التي استخدمها الانكليز، من قبل ان يصدروا «الكتب البيضاء». فقد قالوا انذاك: «اولا وقبل كل شيء ـ القانون والنظام» ويجب اعادة النظام الى ما كان عليه وبعد ذلك نتكلم».

ويعجب بن اهرون من التطرف الذي يعصف بالرأي العام في البلاد الذي يمنع المواطنين من اجراء حساب نفس عقلاني، فيقول: «اسأل نفسي: ما الذي تم في الشعب؟ كيف يحدث ان يكون النصف منا لا يوافق على ترك المناطق والعرب الساكنين فيها. الا يرى مواطنو هذه الدولة ما الذي يحدث لهم في بيتهم. وانهم يرسلون ابناءهم الى جميع هذه المهمات المكروهة وغير الممكنة، لان يكونوا سجانين وان يجابهوا قاذفي الحجارة بخراطيم الغاز وان يكونوا محتقرين ومنحطين. والجنود الشبان هؤلاء يرون المرة تلو المرة كيف يدخلونهم الى جمهور منفلت ومحرض، تأكله الكراهية، وفي الوقت نفسه يتوقعون منهم ان يسلكوا بشكل ليبرالي واخلاقي. اولادنا هؤلاء هم ضحايا سياسة جاهلة، ليس للحكومة فقط وانما لآبائهم وامهاتهم وذويهم! ومن يقوم ويقول: انا لا اخدم هناك يتعين عليه ان يخجل امام عائلته واصدقائه وان يعتبر مخلا بالقانون وليس انسانا يصيح من اعماق ضميره وعقلانيته السياسية. اليوم انا على استعداد لان اقول بانه عندما اسمع صوت ضمير كهذا من فرد لا يستطيع ان يتحمل اكثر ـ انني احترم شجاعته ومناعته الاخلاقية. ولكن اكثر من ذلك، فانا اطالب بالغاء القانون الذي يجبرهم على الجلوس هناك».

ولعل بن اهرون يضع اصبعه على الالم وهو يصف الوضع الذي انحدرت اليه القيادة الحاكمة، وخصوصا زملاؤه من قيادة حزب العمل فيقول: «يوجد هنا انحراف عميق. تطور هزّ وجرف المجتمع الاسرائيلي من جهة الى جهة. فحركة العمل، مع كل ما فيها، تظهر منذ وقت طويل ببرنامج مشترك مع الليكود، وتجلس معه في حكومة واحدة ولا يمكن التوقع ان تشكل موقفا ثقافيا وفكريا، يرشد ويقود الشعب. ومن بين كل المصائب التي المت بنا فان اكبر مصيبة حلت بالسياسة وباخلاقياتنا ـ هي حكومة الوحدة القومية. وحزب العمل ليس البديل. وكل الكلام حول المؤتمر الدولي يبدو مجرد كلام فارغ عندما تجلس مفيدا في هذا الاطار».

ويعرب بن اهرون عن خيبة امله من اللامبالاة التي تسود الحركات والتيارات في البلاد فيقول:

«وانا اعجب، كيف تستطيع حركات وتيارات فكرية، وفي مقدمتها الحركة الكيبوتسية، ان تقف وتتفرج، ليس فقط كيف تشتعل المناطق، وانما كيف يشتعل هذا الشعب كله. نحن نشتعل».

ويناقش بن اهرون حزبه ـ حزب العمل، من خلال تحميله المسؤولية للانجرار بالبلاد نحو الفساد. فيقول:

«اليس حزب العمل هو الذي ادى، عمليا، في هذه السنوات، الى عملية الفساد في الليكود، عن طريق تسهيل الحياة وتيسيرها عليه؟ انا لن اغفر لبيرس ورفاقه انهم منعوا الليكود من مواجهة الحاجة والضرورة لاعطاء حل للقضايا من عندهم، عندما وقف بيغن وجها لوجه امام السادات بعد حرب يوم الغفران، كان ملزما بمواجهة الامور حتى النهاية. الان الليكود نموّه ومحصّن على يد حركة العمل. ولا يتوجب على شمير ان يواجه ما يجري في غزة وانما رابين هو الذي يجيب بدلا منه و«يأكل» الجميع. شمير يقول: صاحل لا يقتل ما فيه الكفاية، وهو يفرض منع تجول فقط، ولكنه لا يحتج. كانما هذا ليس جيشه وانما جيش رابين. لقد حرر حزب العمل الليكود من تحمل المسؤولية الملزم بها، وانا على يقين بان حكومة مؤلفة من الليكود فقط لا تسمح للامور بان تتطور هكذا. فهي لن تستطيع ان تستهتر بالعالم كله. وكان يتوجب عليها ان تعطي اجوبة جدية. خصوصا عندما تكون هنالك معارضة تنطح ولا تسمح، وتدفع، سوية مع كل العناصر الدولية، الى اتخاذ مواقف مسؤولة. ولكن الدمج الائتلافي الحالي يفيد الجميع ويشوشهم. توجد ضرورة الى تمرد من داخل البيت، تماما هكذا. لا توجد هنا مشكلة رجل واحد يجري مع نفسه الحساب، انها مشكلة جمهور كامل».

ويقول بن اهرون بانه واجه في حياته الطويلة «ضربات» من حساب النفس ولكنه لم ير وضعا كهذا من الانهيار الاخلاقي، من خلال تهديد وجودنا الجسماني نفسه، وابقاء كل شيء في ايدي ذوي التأثير على اشكالهم، لدرجة انني وصلت، مؤخرا، الى استنتاج صعب جداً، وقد يجد فيه البعض خيانة قومية ولكن يخيل لي للحظات، بانه لا توجد مشورة افضل من دعوة الدول العظمى لان تأتي وتنظم سلاما هنا. انني اصل الى استنتاج بالا امل في قرار دمقراطي متزن من داخل هذا الشعب، وهو استنتاج مر جدا ان اقول ان شعبي غير مؤهل او ليس ناضجا لذلك. قد لا يكون هذا شعبا وانما تجميع قبائل ومهاجرين، غوغاء على اختلافهم. لا حركات ولا تيارات، وانما افكار براقة وعذاب القبر. ولكن اذا كنا غير مؤهلين للحفاظ على بيتنا فيجب انقاذنا من انفسنا».

«لقد عرف التاريخ اوضاعا كهذه اكثر من مرة. ومر العديد من الشعوب بسيرة مشابهة. هتفوا لتشمبرلين في انكلترا وهتفوا لبيغن ولشارون عندما قالا في ١٩٨٢ ستجلب الهدوء والسلام لمدة اربعين سنة. كانت هنالك دول تغوص في مستنقعات كولونيالية. والظاهرة عندنا ليست شاذة عن بلاهة الشعوب الاخرى الذين تخلصوا من متاهة كهذه فقط عندما فرض عليهم ذلك من الخارج. من الجائز ان ما يحدث عندنا في الآونة الاخيرة سيفتح، في نهاية الامر، اعين الكثيرين من بيننا، ولكن من الضروري ان يكون هناك ايضا جهاز سياسي معين، موازيا، يدعم ويساند ويجد الوسائل للتعبير. وبالامكان ان تكون هذه ساعة حركة العمل، ولكنها تخضع للديماغوغيا القومية، وبخضعوتها بكلام على غرار: «يعيش القانون والنظام» وتنشل قبضايات «حيروت» يصيحون: السلاح بايدينا، سنري العربوش، نطلق النار، نقتل، ننظف البساط! وهنا يصيحون به في وقت يكون فيه رجال حركة العمل مسؤولين عن الامن والجيش والشرطة، اي في وقت لا يقف فيه القبضايات وجها لوجه امام الواقع في الساحة».

ويرى بن اهرون ضرورة قيام «عامل سياسي يقف في مواجهة كل هذا التسلسل» من داخل الاطار البرلماني.

ويقترح بن اهرون على حزب العمل الخروج من الائتلاف الحكومي، لكي «يكون الوضع حقيقيا اكثر» تحت سلطة حكومة الليكود، التي «لا تستطيع اتخاذ موقف استباحة كما يسلكون اليوم».

اما الخطوة الاولى التي يراها بن اهرون فهي: «من الواضح لي بان الامر الاول والمركزي جدا الذي يجب عمله هو الخروج من المناطق والتحرر منها ومن الكارثة المخيفة لسلطتنا على شعب اجنبي».

ولا ينسى بن اهرون ان يؤكد ـ بعد كل هذه الشطحة والتنفيس عن الغضب ـ تمسكه بالخط العريض لـ «حركة العمل» وهو «الا عودة لحدود ٦٧»، لكنه يرى «خلاصه» في الاردن التي «لن تسمح» للدولة الفلسطينية ان تقوم!

ومهما يكن فهو يصر على ان «وظيفتنا تحريرهم واتاحة الفرصة لهم لكي يقرروا. وهناك عوامل كافية تمنع اقامة دولة ثالثة بيننا وبين الاردن».

اذن فبن اهرون يشرح جيدا ويفسر جيدا ولكنه حين يستنتج يخطئ في [illegible]

(دافار ١٩٨٨/١/٢٢)

● يتسحاق بن اهرون ●

يهود العالم.. وجرائم الاحتلال

● بقلم: رمزي حكيم ●

● المتتبع لتطورات الاحداث في المناطق المحتلة وما ترتب عنها من مواقف اتخذتها الجاليات اليهودية في العالم ضد سياسة «القبضة الحديدية» الاسرائيلية يستطيع ان يدرك عمق المأزق الذي اوقع حكام اسرائيل انفسهم فيه.

فمن المؤكد الآن، اكثر من اي وقت مضى، ان عامل الزمن ليس في صالح اسرائيل، كما توهموا في السابق. وقد اشارت الصحف الاسرائيلية الى هذا الامر عدة مرات في الايام الاخيرة. فكتبت صحيفة «دفار»، يوم (١٩٨٨/١/٢٦)، في افتتاحيتها تقول: «لا يمكن التهرب او صم الاذان عن الاصوات الاحتجاجية القادمة من العالم ومن الجاليات اليهودية. فهذه الاصوات تشكل مصدر قلق لحكومة اسرائيل، هذا اذا لم تخفها. خصوصا انها من جراء ازدياد حدة الاوضاع في المناطق بسبب نوعية الخطوات والعقوبات التي تتخذها اسرائيل».

وحول الموضوع ذاته كتبت صحيفة «معاريف»، في افتتاحيتها، في نفس اليوم تقول: «يجب ان لاننسى بان اسرائيل قد خلقت وجها بشعا لها في العالم، واذا لم نقف جميعا لنواجه سياسة استخدام «الهراوات» فالويل لنا اذا ركزنا هجومنا وغضبنا من المرآة التي نرى فيها وجهنا». وتقصد «معاريف» بهذا القول ان تنبه حكام اسرائيل من مغبة قيامهم بتوجيه الاتهامات وشن الهجوم على الجاليات اليهودية في العالم لانها انتقدت سياستهم في المناطق المحتلة. فحكام اسرائيل ـ بطبيعة الحال ـ يريدون من الجاليات اليهودية في العالم الوقوف الى جانب اسرائيل ظالمة او مظلومة!.

اسرائيل ـ من جهتها ـ تحاول ان تتجاهل حقيقة تركيز عيون العالم وآذانه على المناطق المحتلة في الفترة الاخيرة وما نتج عنها من استنكار وشجب وتنديد. والعقول الحاكمة والمتحكمة في البلاد تريد ان يرى العالم، ويضمنهم الجاليات اليهودية، اعمال القمع والقتل والعنف دون ان يحركوا ساكنا. ولان العالم وجه الانتقادات واستنكر ممارسات حكام اسرائيل الارهابية قامت السلطات بمنع الصحفيين الاجانب والمحليين من تغطية الاحداث معتقدة بذلك انها اخفت الحقيقة الساطعة امام الجميع.

لكن تبقى الحقيقة اقوى من عنجهية حكام اسرائيل. فشعوب العالم وكذلك الجاليات اليهودية، حاولوا مراقبة كل حركة ـ وحتى كل همسة ـ تصدر عن شعب الضفة والقطاع وبالمقابل عن قوات الاحتلال الاسرائيلي. واذا حاولنا الارتكاز على هذه الحقيقة ـ وما يهمنا منها الجاليات اليهودية طبعا ـ يمكننا القول: ان الملايين من اليهود في العالم شاهدوا عبر وسائل الاعلام المتطورة جدا واقع المأساة الفلسطينية، سمعوا بسياسة حكام اسرائيل «الجديدة جدا» بخصوص كسر ايدي واقدام المتظاهرين. سمعوا عن بنادق «التوتو». فهموا ان اطلاق الرصاص في الهواء يعني في القاموس الاسرائيلي اصابة النساء والاطفال والشيوخ والرجال في صدورهم. فهموا ان ما يجري الآن في المناطق المحتلة هو خرق فظ لحقوق الانسان.. وعلى هذا الاساس كانت المظاهرات والاحتجاجات والانتقادات الصادرة عن الجاليات اليهودية في العالم.

فقد افادت وسائل الاعلام ان (٢١٠) من المفكرين اليهود (كتاب وشعراء وفنانين واطباء... الخ) في فرنسا، تظاهروا يوم (١٩٨٨/١/١٩)، امام السفارة الاسرائيلية في باريس احتجاجا على جرائم الاحتلال. كذلك قام هؤلاء بالتوقيع على عريضة ادانوا فيها بشدة سياسة «القبضة الحديدية» واحتلال اسرائيل للبنان عام (١٩٨٢) وارتكاب المجازر في مخيمي صبرا وشاتيلا. انتبهوا.. لقد ادانوا احتلال اسرائيل للبنان بعد مرور اكثر من اربع سنوات. وهذا الامر ليس صدفة لان اعمال اسرائيل الآن في المناطق المحتلة افهمت اليهود حقيقة حكام اسرائيل واعمالهم البربرية ولهذا كان لابد من ذلك.

اذن.. كان لا بد من اطلاق صرخات الاحتجاج في وجه حكام اسرائيل. ويبرز في هذا الاطار زعماء وقادة الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية. وما اود الاشارة اليه هو ان هؤلاء يوجهون الانتقادات الى حكومة اسرائيل، بهذا الشكل اللاذع، لاول مرة!. فلم نتعود في السابق على هذا التصرف. لم نسمع منهم اي انتقاد كان، كبيرا او صغيرا، على اسرائيل لانهم كانوا يؤمنون بشعار «انصر اخاك ظالما او مظلوما». اما اليوم فقد تغيرت الاحوال. فهؤلاء الذين جعلتهم صهيونيتهم في الموقع الامامي للدفاع عن اسرائيل في اي زمن واي حدث. كانت صهيونيتهم، هي هي، التي اجبرتهم على توجيه الانتقادات والصرخات الاحتجاجية لحكام اسرائيل بان «كفوا عن هذا الجنون» ـ كما قال زعيم الحركة الاصلاحية اليهودية في الولايات المتحدة، الرابي الكسندر شيندلر، في رسالة وجهها مؤخرا الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ. هذا الرابي الذي قال ايضا ان ما يجري في المناطق المحتلة من «ضرب للعرب بدون سبب هو خرق للتعاليم اليهودية ولحقوق الانسان..».

لقد اقلقت حكومة اسرائيل من كل الجهات وكذلك حكامها. وحتى رئيس تحرير صحيفة «نيويورك تايمز» السابق، اليهودي الاصل، والمعروف بتأييده وتعاطفه مع حكومة اسرائيل وحكامها، كتب مقالا مطولا وجه فيه انتقادا لاذعا لسياسة اسرائيل ودعا فيه وزير «الامن»، يتسحاق رابين، الى الاستقالة من منصبه «ليعيد لنفسه ولاسرائيل الاحترام» ـ كما قال.

وليس هذا فقط.. بل ان اعضاء «الكونغرس» الامريكي اليهود، اكبر المناصرين والمساعدين لاسرائيل، يوجهون الآن انتقاداتهم ضد سياسة حكامها في المناطق المحتلة. فقد قال عضو «الكونغرس»، لاري سميث: «انا لا افهم ما يجري ومثلي الكثيرون من مؤيدي دولة اسرائيل في امريكا». فضرب المواطنين على ايدي الجنود في بيوتهم، ايضا، هو امر محزن للغاية. هذا ناهيك عن تصريحات السكرتير العام للمجلس اليهودي العالمي، هنري سيجمان، الذي وضع اسرائيل بنفس الكفة مع النازية حين قال: «انني لا اساوي بين ظروف الفلسطينيين في اسرائيل (المقصود المناطق المحتلة ـ ر.ح) وبين الظروف التي عاش بها اليهود في المانيا النازية.. لكنني كاحد الناجين من النازية، اعرف جيدا انه لو رفع الناس صوتهم في الماضي لكان من المحتمل تغيير التاريخ. توجد حدود معينة ممنوع على اي مجتمع متنور عبورها حتى امام اكثر الاستفزازات تطرفا».

(«معاريف» ـ ١٩٨٨/١/٢٨).

هذا هو الوضع الآن.. فألف الف تحية الى اطفال الحجارة الذين غيروا احوال الدنيا وقلبوها راسا على عقب!

عراقيات

تلعبيها يا امريكا.. علينا؟

للحرامي... دير بالك لابو البيت... ارفع حسّك

□ يضرب العراقيون هذا المثل للشخص المتلون، «الاصفره المنافق، ذي الوجهين، الذي عندما يُستدعى لحل مشكلة متنازع عليها يراوغ بين الطرفين، فكل منها محق، ذلك ليضمن مصلحته ونفعه. هكذا تفعل اليوم امريكا، او بالاحرى الاستعمار الامريكي.

فمن جهة، تلوم اسرائيل، على اساليب القمع الوحشية، غير الانسانية التي تستعملها في الضفة والقطاع ومن الجهة الثانية تشجع حكام اسرائيل على المضي في هذا الطريق: اضربوا، اقتلوا، استخدموا الشدة ما شئتم فانا معكم على طول الخط اما اقوالي (اقوال امريكا)، فلا تأبهوا بها فعل «الحكي ماكو كمركه»، حتى اذا عارضت في الامم المتحدة ومجلس الامن فلا تأبهوا بذلك، استمروا في طريقكم فالبركة بالفعل وليس «بالحكي».

فلو فرضنا، يا عزيزي القارئ، انني منحاز ضد امريكا، ولكن بماذا افسّر سيرة وزير الدفاع اسحق رابين والضرب بيد من حديد بعد عودته فورا من امريكا، افيمكن ان ما يفعله ضد مصالح امريكا؟ ام بتوجيه منها هو الاصح؟

لقد عارضت امريكا، مرة واحدة، اسرائيل في مجلس الامن وامتنعت مرة اخرى عن التصويت ضدها فقلنا «يا الله عليك» عال العال، بدنا نشوف.

انا يا عزيزي القارئ، نعرف جيدا ان ليس من مصلحة الاستعمار الامريكي انهاء النزاع العربي الاسرائيلي فهو يعيش على هذا النزاع وامثاله في منطقتنا ومناطق اخرى من العالم، ولكن ليس كل شرائح شعبنا هنا في اسرائيل تدرك ذلك، فكل خطوة ايجابية تقوم بها امريكا وان كنا نعرف انها «اقوال» ولكن علينا ان نتأزر بالصبر لكي يفهم ذلك اكبر عدد ممكن من الوطنيين المخلصين الذين ملوا النزاع ويريدون انهاءه مثلنا، ولكنهم لا يزالون يأملون «عسى» و«لعل» و«يمكن» اما نحن التقدميين «فنلحق الحيّال لباب الدرج».

والظاهر، ان الشعب الفلسطيني الذي شبع الضربات في تأريخه الطويل لم يعد «ولد جاهل» واخذ يفهم اكثر من غيره مثل هذه «البلوفات» الامريكية ودليلنا على ذلك هو استمرار الانتفاضة دون كلل او ملل او انتظار للحل الامريكي.

لسنا «انعزاليين» كما يظن البعض ويتهموننا، فنحن لا نعارض اي حل من اية جهة كانت على ان يكون واقعيا وليس قالبا جديدا لاستمرار الاحتلال، والظاهر ان استمرار الانتفاضة واشتدادها قد هزّ الكيان الامريكي فوجد ان القضية ليست «لعب ولاده» فنادى باعوانه من ساسة العرب «حرس مجمّع».

فجاءت الرجعية العربية تشمر عن سواعدها لانقاذه، واخذت تحذو حذوه بالنفاق والمراوغة فاخذنا نسمع الاذاعات العربية والتلفزيونات، تهلل وتكبّر لانتفاضة الشعب الفلسطيني الشقيق في الارض المحتلة وكأنها «فوت فيه» ولكنها، وفي اليوم نفسه، تقاوم بالحديد والنار المظاهرات التي تقوم لتأييد الانتفاضة، كما حدث في القاهرة والمغرب وعمان، شانها بذلك كما قال الشاعر:

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

ان انتفاضة شعب، لا تأتي ولا تشتعل الا بعد ان تختمر جميع الظروف المحيطة بذلك الشعب، تتراكم وتتراكم ثم تنبثق وحينئذ لا يمكن اخمادها الا عن طريق حل الاسباب التي ادت الى اشتعالها.

اهدوا ستة اشهر هكذا يريد الرئيس مبارك ليتسنى اعتقال قيادة الانتفاضة وفتح سجون جديدة لاستيعاب شبابها وطرد من يمكن طرده، والتفتيش عن خونة وركائز جدد ليحلوا محل الركائز القديمة المفضوحة.

ان الدلائل تدل على ان هذا الاقتراح قد فشل فشلا ذريعا واصبح وكأنه «عفطة بحمّام». اما الحل الواقعي الوجيه الموضوع امام الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعالمي فهو المؤتمر الدولي للسلام. فقد جاءت امريكا بلسان وزير خارجيتها في الاسبوع الماضي لتعارضه وتهاجمه، فكشفت بذلك عن وجهها القبيح وعورتها «المهلوسة». ليس من الطبيعي، يا عزيزي القارئ، ان «اشق صلوخ» او «افرع بالمترو» ولم افكر مرة واحدة ان الاستعمار الامريكي «نمر من ورق» ولا اوزع الانتصارات هنا وهناك. لا ولا، بل اعرف جيدا ان المحنة بين شعبي الاسرائيلي وبين الشعب الفلسطيني لا تزال في اوجها وهي تحتد يوما بعد يوم، وحكام بلادي لا يزالون ماضون في غيّهم، يسيرون في طريقهم المظلمة، عديمة المنفذ. اما تفاؤلي فهو نابع من ان شرائح جديدة من ابناء شعبي بدأت تشمّر عن سواعدها للكفاح.

اما الشعب الفلسطيني فقد قدّر له ان يكون الشمعة التي تحترق لتنير السبيل امام الشعوب العربية في هذا الظلام الحالك.

١) يشق صلوخ، ويفرع بالمترو تعابير يستعملها يهود العراق للدلالة على المبالغة.

(ابو الشريت)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠، و٠٦/٥٥١٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦، و٠٢/٢٧١١٧٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف ٠٥/٣٦١٣٨٦

■ مكتب الطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ الطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

تهانينا الحارة الى:

● نقولا عبده بافتتاح محله للتصوير، حيفا شارع الوادي ٣٤.
● بلال ظاهر وعروسه وفاء عواد بالخطوبة وألف مبروك
● عنان جبران لحصوله على رخصة المحاماة
● رفيق الصلح بالمولودة الجديدة، والف مبروك.

أعضاء الشبيبة الشيوعية ـ حيفا

● زجليات ● عبد دعيم ● عبلين ●
(معنّى)

الي لقير المال ما بعقو لقير
لو سكر الخشاش وفراشو الحصير
خُذلك مثل يا صاح عن واحد غني
عندو ذهب قارون وما عندو ضمير
يكنّ لقير المال وبالنخوة غني
جاهو ما فيها قرش وبعيشو هني
لا جاه بدو ولا الزعامة بريدها
ولا الوجهنة ولا تاج ملك وسلطنة
**
يكن لقير المال ويجناحو علي
سابع سما وخيل الكرامة معتلي
عنتر الضمير الحق ومع شعبو وفي
ولو عربدو الظُلام بعمل زلزلي
لو عربدوا الظُلام عاصو ما حي
ومال الحرام بيوم ما عمرو جي
تشوفو بوجه الظُلم سدّ وعاصفة
وإن تَعبت الاوطان قال حاضر انا
**
تشوفو بوجه الظلم موج وعاصفة
و ع ليهجر الاوطان نارو قاصفي
ولو شاف غير يوم جرحان وعري
القيمة ال بتمر بقناعتها متاصفي

قاموس الواقع

● كتاب طريف بعنوان «منذ متى ؟» يجيب على مختلف الاسئلة حول قضايا معرفية اساسية وانجازات مهنية ومادية، منذ المصريين القدماء وحتى ايامنا ... ●

● بقلم: غابرييل غارسيا ماركيز ●


● جبرييل غارسيا ماركيز ●

■ «منذ متى» ؟ كتاب، اقرب ما يكون الى لوائح وشروحات عن اصول (٨٠٠) مادة وعادة. الكتاب لفت نظر الكاتب الكولومبي الحائز على جائزة «نوبل» - غابرييل غارسيا ماركيز، الذي قرأه باهتمام شديد وسجل بعض انطباعاته عنه :

قبل سنوات قليلة، وصلت الى باريس، مومياء الفرعون المصري (رعمسيس الثاني) من اجل اجراء بعض الفحوصات الطبية، وللكشف عن اسباب انتشار الفطريات التي كانت تهدد بالقضاء على الجثة. وبما ان الامر يتعلق بملك بلد تربطه بفرنسا علاقات طيبة، فقد استقبل الجثة في المطار، الرئيس الفرنسي وقتذاك فاليري جيسكار ديستان، يرافقه حرس الشرف !

عند فحص الجثة، تبين للاطباء بان خطر الفطريات ليس الاشكال الصعب الذي يتوجب عليه مواجهته، فقد برزت مسالة مهمة، عندما تبين ان إمعاء المومياء مليئة بشذرات ونتف من اعشاب ونباتات مختلفة، كان بينها قطع من اوراق التبغ. هذا الاكتشاف لم يحمل مغزى تاريخياً. فرعمسيس الثاني مات عام (١٢٣٥) قبل الميلاد، اي قبل حوالي ثلاثة الاف سنة. والفكرة السائدة عن اكتشاف التبغ، تفيد ان كريستوفر كولومبوس، اكتشف التبغ واحضره الى اوروبا بعد اكتشافه للقارة الامريكية عام ١٤٩٢. حقيقة ان التبغ موجود في امعاء فرعون مصري، يعني ان التبغ كان معروفاً في مصر، ولكنه لم يستخدم للتدخين، بل لاغراض طبية، وتحديداً لتحنيط فراعنتهم، الذين كان يعتقد بأنهم سيبقون احياء ما دامت جثثهم لم تتعرض للتلف.

هذا الخبر الفجائي، الذي لا اذكر انني قرأته في الصحافة من قبل، وجدته في قاموس مثير للفضول، كنت قد اشتريته مؤخراً بالصدفة. عنوان القاموس «منذ متى» ؟، من اعداد الفرنسي بيار جيرما، وهو يضم لوائح وشروحات تضم (٨٠٠) عادة ومادة، نراها بصورة طبيعية في حياتنا اليومية.

سمعت احدهم يقول مرة، بان الدوس هيكسلي قرأ المجلدات الثلاثين للموسوعة البريطانية صفحة صفحة. وقد تمنيت وقتها، لو قيض لي ان اقوم بهذه البطولة المهلكة. اما الان، فاشعر بهدوء نسبي، فقد قرأت هذا القاموس في ليلة واحدة، وبنفس التوتر والمتعة التي اقرأ فيها رواية مشوقة !

خلال دراستي الابتدائية، كان يثير اهتمامي، وصف المدرسين لكيفية اكتشاف الصينيين للبارود والبوصلة، واختراعهم لاشياء اخرى مدهشة. تذكرت ذلك، لان الاختصاصيين الذين فحصوا جثة رعمسيس الثاني، كما جاء في القاموس، على علم بان التبغ ربما اتى الى مصر من الصين، ثم انتقل بطريقة ما الى امريكا.

في الجانب الذي يتناول اصول الاشياء، يذكر القاموس بان زجاج النظارات الطبية قد اكتشفه الفيزيائي العربي ابن الهيثم عام (٩٩٠) الا ان هذا الاكتشاف لم يستخدم الا عام (١٢٨٥) على يد صانعي الزجاج الطليان. حتى امد طويل، كنت مقتنعاً بفضل حيلة من اساتذتي على الاغلب، بان النظارات الطبية ايضاً كانت اختراعاً صينياً. ليس بحوزتي الان كتاب ماركو بولو «عجائب الدنيا»، لكني اعتقد انه هو الذي ذكر ذلك بعد ان انهى اسفاره التي دامت عشرين عاماً في الشرق الاقصى، والتي انتهت عام (١٢٩٢).

المعلومات التي تتناول تطور الطب، هي الاكثر اثارة للاهتمام في القاموس. فيونونا زوجة جوبيتر، كانت اول امرأة تلد بدون مصاعب، وذلك بفضل المواد التخديرية الموجودة في الخس. اما العملية القيصرية، فهي ليست مشتقة من اسم يوليوس قيصر كما هو شائع. فالعملية القيصرية كانت تجري من آماد بعيدة، للنساء اللواتي يفارقن الحياة اثناء الولادة، وذلك كي يتم انقاذ الوليد. اما اول عملية قيصرية أجريت لامرأة بقيت على قيد الحياة فكانت عام (١٥٠٠) في سويسرا، على يد طبيب بيطري، بعدما اكد له الاطباء والقابلات، بان زوجته لن تتمكن من الولادة. البيطري يدعى جان نويفر وأجرى العملية بسكين قصاب، ثم خاط بطن زوجته بخيط عادي، بدون استخدام اي مخدر وقد عاشت الام والوليد سنوات طويلة !!

في عام (١٦٦٧)، يورد هذا القاموس الممتع، دفع احد الطواقم الطبية البريطانية، مبلغ (٢٠) شيلنغ لاحد المجانين، لقاء موافقته على ان ينقل له دم خروف. هذه العملية، لم تكن اول عملية نقل دم في بريطانيا، فقد جرت قبل ذلك عمليات نقل الدم، لان القليلين كانوا يبقون على قيد الحياة. المجنون الذي اجريت له العملية، لم يعاف وحسب، بل تحول الى شخص آخر تماماً، كما يقول احد الذين شهدوا العملية !!

في واحدة من اكثر المقالات اثارة للانتباه، والتي تتناول الوسائل البدائية لمنع الحمل، يعرض القاموس وصفة مضمونة النجاح، اكتشفت على ورقة بردي، خلّفها المصريون القدامى، ينصح فيها باستخدام لصقات من براز الكركدن المخلوط بالصمغ. هذه الطريقة ذكرتني بالوسيلة الاكثر بدائية لمنع الحمل، والتي كنت قد اكتشفتها عندما كان علي ان ارسم شخصية احدى بطلات رواياتي - لصقات الخردل الحار. ويبدو ان هذه الطريقة، كانت الاكثر شيوعاً في امريكا اللاتينية ابان الحرب الاهلية التي قادها العقيد رليانو بوينديا.

واخيراً تناول القاموس، بطريقة دقيقة وهزلية، في باب اصول الاشياء، من هو مخترع ماكينة الغسيل، أين بنيت اول منارة، في اي بحر ابحرت اول ناقلة، من هو اول انسان قفز بالمظلة. وقد يكون مثيراً لاهتمام الكتّاب مثلاً، معرفة ان احدى الالات الكاتبة التي جرى تصميمها في القرن الماضي، كانت تسمى «البيانو الكاتب»، وان اكثر الزبائن حماساً لها كان الكاتب مارك توين. من المؤكد انهم سيتساءلون لماذا لم يذكر في القاموس ماذا حل بآلة الطباعة بسنوات الكاتب الامريكي - الصيني الاصل لين يوتان ! الا انه سيكون من المفيد لهم ان يعلموا ان المشدات الحديدية النسائية، ذات المقارض الفولاذية، قد اصبحت شائعة فقط في القرن التاسع عشر، على الرغم من انها كانت خطرة وغير ملائمة، وربما تسببت بالموت. وهنا يجب ان نلاحظ - كما يقول القاموس - بان النساء الامريكيات لم يتجرأن على ارتدائها بسبب خطورتها، ولقد كانت الحكومة الامريكية مضطرة لتوجيه نداء عام في سنة (١٩١٧) كي يجري التبرع، بالمقابض الفولاذية للمشدات الحديدية لصالح المجهود الحربي خلال الحرب العالمية الاولى، حيث بلغ وزن ما جمع من المقابض (٢٨٠٠٠) طن وهي كمية كافية لبناء بارجتين !!□□


□ بائع العليب □ ● بريشة : الفنان جورج البهجوري ●

مهرجان السينما الجزائرية في لندن

● لندن - «كونا» - افتتح في لندن يوم الثلاثاء الماضي مهرجان للسينما الجزائرية تحت عنوان «هوية سينما - قضية الجزائر» يستمر ٢٤ يوماً. وسيكون بامكان عشاق الفن السابع رؤية سبعة افلام جزائرية، من بينها ثلاثة افلام للمخرج مرزاق علوش.

وأبلغ مسؤول في المسرح الوطني للأفلام بلندن، الذي يشرف على تنظيم هذه التظاهرة السينمائية، وكالة الانباء الكويتية انها المرة الاولى التي تنظم فيها دولة عربية مهرجاناً سينمائياً بمفردها في العاصمة البريطانية.

وقال احد النقاد البريطانيين تعليقاً على هذه التظاهرة الفنية، وانه اثر ١٢٠ عاماً من الإستعمار الفرنسي للجزائر فقد كان لزاماً على هذا القطر العربي وفنه السينمائي النضال ضد «الاستعمار الفكري» الذي بقي موجوداً في عقول البعض بالرغم من زوال الاستعمار السياسي والاستيطاني».

وسيعرض في المهرجان بالاضافة لأفلام علوش فيلم «الخطوات الاولى» لمحمد بوعمارة وفيلم «علي في دنيا العجائب» لأحد رشيد وفيلم «نوح» لعبد العزيز طلبي وفيلم «قصة لقاء بلا موعد» لابراهيم تساكي.

وقال المصدر المسؤول في المسرح الوطني للأفلام بلندن ان هدف هذا المهرجان التأكيد على انه بعد ٢٥ سنة من استقلال الجزائر، فان صناعتها السينمائية ليست امريكية او فرنسية.. وانما جزائرية الهوية مئة بالمئة.

وشهدت العاصمة البريطانية في العام الماضي مهرجاناً كبيراً للسينما العربية عرض فيه ٤٥١ فيلماً بينها افلام للمخرجين المصريين صلاح ابو سيف ويوسف شاهين والمخرج الكويتي خالد الصديق.

وبدأت القناة الرابعة التابعة لشبكة التلفزيون البريطانية المستقلة في الاسبوع الماضي عرض الافلام عربية بينها «باب الحديد» للمخرج يوسف شاهين وفيلم «عرائس من قصب» للمخرج احمد المنوري.

التدخين ومصاعب التنفس..

● فيينا - «كونا» - اثبتت احصائية، صادرة هنا مؤخراً، ارتباط متاعب التنفس بعدد السجائر التي يستهلكها المدخنون.

وأوضحت إن المدخنين الذين لا يستطيعون مقاومة استهلاك ٤٠ سيجارة يومياً، يعانون من متاعب تنفس مزمنة، مقارنة مع غير المدخنين بين ٢٠ الى ٦٩ عاماً وبنسبة ٤ الى ١ في الرجال و ٢ الى ٤ للنساء.

وعرّفت الاحصائية، التي اعدها مركز الاحصاء النمساوي باشراف وزارة الصحة العامة، المقصود بمتاعب التنفس بأنها الكحة المزمنة والتهاب الشعب الهوائية المتكرر والشعور بالاجهاد بعد القيام بنشاط جسماني معتدل.

وأكدت النتائج أن الاثار السلبية ومنها ضيق التنفس يشعر بها المدخنون الذكور بين ٢٠ الى ٣٩ عاماً. يشعر بها بعض غير المدخنين أيضاً ولكن عندما تبلغ اعمارهم ٥٠ الى ٥٩ عاماً.

وأضافت انه بينما يصاب ٢،٥ بالمئة و ٢،٢ بالمئة من الرجال والنساء وغير المدخنين بضيق التنفس، فان النسبة بين المدخنين هي ١٠،٢ و ٧،٧ بالمئة على الترتيب بصورة طبيعية الا ان المريض المدخن لا يستطيع المقاومة بطريقة كفيلة لمنع آلام الظهر.

العالم بعد مئة سنة

● يقول الخبراء ان استخدام الطاقة التقليدية سينتفي بعد مئة عام وستحل محلها المفاعلات الذرية والطاقة الشمسية. ثم سيكون بالامكان تطعيم الكمبيوترات بعناصر بيولوجية بحيث تصبح الاجهزة على درجة اعلى من الذكاء لاداء مهام معقدة لا يقوم بها حتى الان الا العقل البشري.

ويرى الخبراء ايضا ان السيارة الكهربائية ستحل مكان السيارة التي تسير بالبنزين. وان تكنولوجيا الاعلام ستكون قادرة على نقل الاخبار الى الانسان في اي مكان. وتوفير كم هائل من المعلومات لكل شخص.

ولكن ما لم يتوقعه الخبراء هو احتمالات الحرب الذرية...

ثلاثة مهرجانات «للروك» في موسكو

● موسكو - «ورص.ف» - سيقام في موسكو اواخر اذار المقبل ثلاثة مهرجانات لموسيقى الروك، يشترك فيها العديد من نجوم الغناء العالميين ويعود ريعها لمكافحة المخدرات. هذا ما اعلنه منظمو المهرجان في مؤتمر صحفي.

وأوضح كوفالي كورتيتش، رئيس تحرير المجلة الاسبوعية «اوغونيوك» وأحد المنظمين انه من المتوقع ان تجذب الاحتفالات التي ستقام في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ اذار حوالي مئة ألف شخص. ويسهم أيضاً في تنظيم هذه الاحتفالات كل من وزارة الصحة ومنظمة «سويوزكونتسيرت» السوفييتية ومؤسسة «انترشو» الهنغارية.

وأضاف كورتيتش ان حوالي ثلاثين فرقة غربية من المتوقع ان تعلن عن مشاركتها في الاحتفالات ذكر منها بيتر غابرييل وسوبر ترامب وتانجاريم دريم بالاضافة الى فرق الروك السوفييتية مثل «اكواريوم» و «كافيه توار» و «الاماشين دو تان».

الرقابة في وجه الكتابة

«عشيق الليدي تشاترلي» و «تاجر البندقية» في القائمة السوداء

□ قامت السلطات الصينية مؤخراً بالقاء القبض على ملايين النسخ من الرواية المعروفة عالمياً، «عشيق الليدي تشاترلي» للكاتب الانجليزي د.هـ لورنس. اما السبب فهو ان هذه الرواية «مفسدة للأخلاق». والرواية في الحقيقة تصور العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة بصورة جريئة وتبين ان هذه العلاقات هي جزء اساسي من العلاقات الانسانية. وهذه الرواية كانت قد تعرضت للملاحقة و «الاعتقال» عندما ظهرت في لندن سنة ١٩٢٨ بنفس الحجة التي تقول بها السلطات الصينية الان غير ان الرواية اصبحت من اشهر الروايات في سنوات الثلاثين فهل ستصبح هكذا بعد «اعتقالها» في الصين ؟

اما في كندا فقد تعرضت رواية «تاجر البندقية» للشاعر «شكسبير» الى اعتقال من نوع آخر فقد تجمع اولياء امور طلاب مدرسة ثانوية في مدينة «كتشنر» في منطقة «اونتاريو» في كندا في اقناع السلطات الثقافية في المدرسة بأن «يفعلوا شيئاً ما فيما يتعلق بتدريس مسرحية شكسبير المثيرة للجدل، مسرحية «تاجر البندقية». نتيجة للضغط الذي دام عشرين سنة من قبل السكان اليهود في المنطقة فقد قررت «الهيئة الثقافية في منطقة ووترلو» تعليق تدريس هذه الرواية باعتبار انها تظهر الشخصية الرئيسية فيها بصورة سلبية. اما هذه الشخصية فهي شخصية «شيلوك»، وهو من اصل يهودي، ولكنه يشتغل بالربا. اما اولياء الامور فانهم يعتبرون ان الرواية تحتوي على روح لاسامية. من ناحية اخرى ستصدر «لجنة حقوق الانسان» و «وزارة المعارف الكندية» تعليمات وقراراً حول ما اذا كانت الرواية حقاً «لاسامية».

والسؤال الان : ماذا يفعل اولياء الامور والهيئات الثقافية ووزارة المعارف فيما يتعلق ببعض المواد التعليمية التي تفوح منها رائحة عنصرية في بلادنا ؟

● ترجمة : نزيه قسيس ●
(عن «انديكس اوف سينزورشيب»)

اغنيات جديدة لمصطفى الكرد

● تسلم ايدك ●

تسلم ايدك يا صبي
باللي بحرق حجر
تسلم ايدك يا صبية
باللي تشعل عجل
تسلم ايدك تسلم ايدك تسلم ايديكم
تسلم ايدين اللي هدوا السناسل
وجابوا الشواليب
تسلم ايدين اللي رسموا العلم
ومشيوا ايد بايد
وتسلم ايدين اللي حملوا
نعش البطل الشهيد
تسلم ايدك تسلم ايدك تسلم ايديكم

يسلم تمه هاللي ينادي ثورة ثورة حتى النصر
يسلم تمه باللي ينادي موت بعز لا ذل بقصر
يسلم تمه باللي ينادي فلسطين ما يرضى القهر
تسلم يدك تسلم يدك تسلم ايديكم

تسلم ايدك يا صبي
باللي بحرق حجر
تسلم ايدك يا صبيه
باللي تشعل عجل
تسلم ايدك تسلم ايدك تسلم ايديكم

● حجر وبصلة ●

حجر وبصلة وسطل مي
زادي وروادي صاروا معاي
مات الخوف ودفنته بايدي
مد بنارك يالله يا حي
الخوف اللي سكن القلوب
قتل الامل وسكر الدروب
طفى النور وذوب الشموع
مات ودفنته بايدي يا حي

الخوف اللي كان غول كبير
طغى وتجبر وظلم كتير
كسر الحاية ودلق الزيت
مات ودفنته بايدي يا حي

الخوف الوقفنا طوابير
بليل البرد كبير وصغير
وسق نقول يهد الظالين
مات ودفنته بايدي يا حي

حجر وبصلة وسطل مي
زادي وروادي صاروا معاي
مات الخوف ودفنته بايدي
مد بنارك يالله يا حي

● فلسطيني ●

لا تقلي أي تنظيم
ولا تسالني عن ديني
انا ترابه من هالارض
واسمي عربي فلسطيني

فلسطين وصابر يا زمان
رغم الجور رغم الطغيان
ورغم الجفا من الاخوان
بقى عربي فلسطيني
- لا تقلي ......
فلسطيني ولقصير حدود
بايدي حجر ضد البارود
وفسمي يا ارض الجدود
ابقى عربي فلسطيني
- لا تقلي ......
فلسطيني وارتاح البال
أشبال بلادي صاروا رجال
مد يقول للاحتلال
انه عربي فلسطيني
- لا تقلي ......

الصحافة الفرنسية في ازمة :

الفرنسيون لا يصدقون الصحف ويفضلون التلفزيون

● الصحافة الفرنسية في ازمة.. وحدها مجموعة من اثنتي عشرة صحيفة وطنية باقية اليوم من اصل ثلاثين كانت قائمة عام ١٩٤٧ وغالبيتها ترى بقلق عدد قرائها ينخفض امام منافسة الاذاعة والتلفزيون.

آخر ضحية للأزمة صحيفة «لو ماتان» اليسارية، انطلقت منذ عشرة اعوام، وتوقفت عن الصدور في مطلع كانون الثاني الماضي.

وفي تحقيق أجري مؤخراً تبيّن ان ثلاثة فرنسيين من اصل اربعة لا يقرأون، او يكادون، صحيفة يومية، وأعلنوا ان الاذاعة والتلفزيون يكفيانهم كمصدر للمعلومات. والفرنسي يقرأ الصحافة اليومية مرتين اقل من الالماني واربع مرات اقل من البريطاني. وفي الاجمال تأتي فرنسا في المرتبة ٢٧ على الصعيد الدولي (٢١٣ نسخة صحيفة لكل الف مواطن مقابل ٥٦٢ في اليابان المستهلكة الاولى للصحف اليومية في العالم).

في المقابل تبدو الصحافة الدورية وخاصة المنشورات المتخصصة (تلفزيون، موضة، رياضة، ديكور وغيرها) في حالة جيدة.

لكن منافسة وسائل الاعلام السمعية البصرية لا تكفي لتبرير هذا الوضع. فاليابانيون الذين يشاهدون التلفزيون بشكل دائم هم أيضا من قراء الصحف اليومية الشغوفين (٦٨ مليون نسخة في اليوم). وكذلك الحال في ايطاليا، حيث تمكنت صحيفة «لا ريبوبليكا» في سنوات قليلة من تحقيق نجاح باهر على الرغم من تكاثر محطات التلفزيون الخاصة.

والصحف الفرنسية باهظة الثمن (٤،٥٠ فرنكات كسعر وسط أي ٠،٨٠ دولار بالنسبة لصحيفة يومية) ومن جهة ثانية يؤدي نظام التوزيع الى نسبة كبيرة من المرتجعات. فتسليم الصحف الى المنازل ليس معتمداً سوى بشكل محدود في فرنسا، بينما يبدو رائجاً في الدول الانجلو - ساكسونية حيث تؤمنه الصحيفة نفسها. وفي فرنسا تكاد شركات التوزيع تحتكر العملية وعلى القراء ان يمروا على مراكز البيع. وقد وضعت مراكز آلية للبيع، على سبيل التجربة، ولكنها سرعان ما تعرضت للسرقة مما ادى الى سحبها.

وأخيراً فان الفرنسيين حسب احصاء حديث يعتبرون الصحف «قليلة المصداقية» ولا يهتمون كثيراً بـ «السبق الصحفي» مما يؤدي الى احباط صحافة التحقيقات.

من هنا تبدو الصحف الفرنسية سريعة العطب بالنسبة لصحف الدول الغربية الاخرى. وعملية تجميع الامتيازات تتكاثر وخاصة تحت عصا مجموعة، روبير هيرسان، عملاق الصحافة الفرنسية الذي أتطلع لنفسه «امبراطورية» صحفية كبرى.

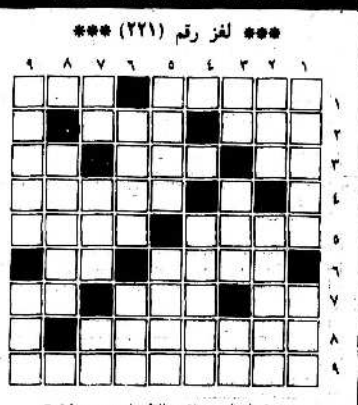
في هذا الاطار يبدو أن من هم خارج حدود فرنسا بدأوا يعتبرون ان الوقت حان لايجاد «موطئ» قدم لهم في داخلها. ويرى المراقبون ان اقتراب تحقق السوق الاوروبية الكبيرة عام ١٩٩٢ يهدد باطلاق موجة من عمليات شراء واعادة الشراء لامتيازات فرنسية من قبل الاجانب. وقد بدأت الحملة خاصة مع المؤسسة الالمانية «بريغا برس» التي توزع في فرنسا نسخاً من المجلات الالمانية. وأخيراً طرحت مجموعة بيرسون البريطانية مشروع اعادة شراء الصحيفة الاقتصادية الفرنسية الاولى «ليزيكو».

والسلطات الفرنسية التي تقدم مساعدات للصحافة قلقة من تراجع الصحف اليومية وهي اطلقت مؤخراً حملة اعلامية تحث فيها الناس على مطالعة الصحف عبر شريط مصوّر يعرض على اجهزة تلفزيون وضعت في المترو الباريسي او على الرصيف المحاذي لنهر السين. فالفرنسي خلافاً للبريطاني قليلاً ما يقرأ صحيفة حتى في وسائل النقل المناسبة للمطالعة.

عن وكالة الانباء الفرنسية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢١) ***



● اعداد : علاء حافظ ياسين - عرابة ●

افقي وعمودي :

١) وحدة قياس للمساحة - كرب
٢) قيد - سلسلة جبال
٣) عضبة - طين - والدة (معكوسة)
٤) من الاحرف + سارق (معكوسة)
٥) مهاجر - من الانبياء (معكوسة)
٦) متشابهان ومتشابهان - قهوة (معكوسة)
٧) عشق - صرد - للتأوه (معكوسة)
٨) كارثة
٩) سهام + ع - وحدة قياس للمساحة

*** حل لغز (٢٢٠) ***

افقي :
١) ياسين - ال
٢) مد - كوستاز
٣) خنفس + سرب + ليو
٤) ليالي - جون
٥) نلس - لد
٦) دل + سماك - عد
٧) مر + هر
٨) ارحب + اوبك +ت
٩) دم + بر + مقه + ار

عمودي :
١) يم + خلود + ام
٢) ادق - لورد
٣) فانس - حب
٤) م ك س + لا + م م + بر
٥) يوري + سكر + ام
٦) نسب - هرد
٧) تو + جل - ربه
٨) أ أ + برد + ح - ل ر
٩) زل + لن - دلنا

□ حكمة □

تزوج ! تزوج يا ولدي.. فاذا ظفرت بامرأة صالحة عشت سعيداً.. والا، صرت فيلسوفاً !

(ارسطو)

«مشاركة» برنامج ثقافي، ادب، مسرح وسينما

□ في نادي منظمة «مشاركة» العربية اليهودية، شارع هيلل ١٨، حيفا، تنظم اسبوعياً نشاطات ثقافية متنوعة في مجالات السياسة والادب والسينما والمسرح، وذلك في امسيات الثلاثاء من كل اسبوع.

ففي مساء الثلاثاء القادم (٨٨/٢/٩) سيعرض فيلم «ابتسامة الجدي» عن رواية الكاتب دافيد غروسمان مؤلف «الزمن الأصفر» وهو يصور الاوضاع في المناطق المحتلة بين الواقع والخيال. وفي مساء الثلاثاء الذي يليه (٨٨/٢/١٦) سيستضيف نادي «مشاركة» الكاتب سلمان ناطور في امسية حول : «انعكاس الوضع السياسي على الادب في البلاد». واما في مساء الثلاثاء ٨٨/٢/٢٣ فسيعرض فيلم «النهر الموحل» وهو فيلم ياباني عن واقع الاطفال في «اساكا» اليابانية عام ١٩٥٦.

ويذكر ان المنظمة تعمل على اقامة مكتبة عامة للمطالعة في مقرها، كذلك تنظم دورتين للتمثيل وتعلم اللغة العربية العامية.

على الشاشة الصغيرة، الاربعاء ٨٨/٢/٣

● ١٧،٣٠ - «ثمانيات في الهواء» - برنامج للشباب
● ١٨،٣٢ - الزراعة اليوم
● ١٩،٠٠ - تمام الصحة
● ١٩،٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ - من السينما
● ٢٠،٣٠ - بين المقاعد
● ٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
● ٢١،٣٥ - موكيد
● ٢٢،٠٥ - فيلم أجنبي
● ٢٤،٠٠ - نشرة رياضية
● ٢٤،١٠ - الاخبار الليلية

قرارات مؤتمر رجال الدين (الناصرة ـ ١٩٨٨/٢/١)

● تخصيص ايام الجمعة والسبت والأحد (٥و٦و٧ الجاري) للصلاة في مختلف اماكن العبادة من اجل احلال السلام في الشرق الأوسط ● مطالبة حكومة اسرائيل بالموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك جميع الأطراف، بما فيها م.ت.ف. ● دعوة الشبان العرب العاملين في سلك قوات «الامن» الى عدم الخدمة في المناطق المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل للقرارات التي اتخذها مؤتمر رجال الدين المنعقد في الناصرة يوم الفاتح من شباط الجاري:

* انطلاقا من ايماننا بالله جلت قدرته، وبتعاليم الرسالات السماوية، والقيم الروحية التي نحمل،

* وحرصا على كرامة وثقافة جميع ابناء الله ـ البشر، ايا كانت انتماءاتهم او معتقداتهم،

* وذودا عن حقوق الانسان في العيش فوق ارضه بكامل حريته وكرامته، وحقه المشروع في الدفاع عن نفسه وعن مستقبله،

* وصولا على احلال السلام الكامل الذي تتوق اليه كافة شعوب الارض، وفي مقدمتها شعوب هذه المنطقة وهذه الديار،

* ورغبة في اعلاء صوت الحق والعدل والامانة والرحمة، على كل صوت،

* وتلبية لنداء الضمير والواجب، للتعبير الواضح عن هذه القيم،

فقد تنادى رجال الدين، من مختلف الطوائف والأديان، لعقد مؤتمرهم الاول في الناصرة، على خلفية الاحداث المريرة المفجعة، التي يتعرض لها ابناء شعبنا العربي الفلسطيني على ارضهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وتوصلنا متفقين الى القناعات والقرارات التالية:

١)شجب واستنكار ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية على كافة وجوهها، من قتل وضرب وحصار وهدم، ومن اعتقالات واهانات وابعاد وتشريد وتعذيب، ووضع حد نهائي وفوري لكل هذه الممارسات.

٢) مطالبة حكومة اسرائيل بالاعتراف بالحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، كمبادرة لاحلال السلام الحقيقي العادل في المنطقة ـ السلام الذي يتوق ويسعى اليه الشعبان اليهودي والعربي، والذي يحتاجانه كلاهما بالقدار نفسه.

٣) مطالبة حكومة اسرائيل بالموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام، تشترك فيه جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، التي يجمع الفلسطينيون على انها الممثل الشرعي والوحيد لهم. ان عقد المؤتمر الدولي للسلام اضحى مطلبا اساسيا لمعظم دول وشعوب العالم المعنية باحلال السلام في المنطقة، وبالتالي فانه من الحكمة والرشد ان تغير حكومة اسرائيل موقفها من هذا المؤتمر، كخطوة ضرورية ومؤثرة على طريق احلال السلام العادل والشامل.

٤) تحية اكبار الى ابناء الشعب اليهودي في البلاد وخارجها، الذين يساندون بمواقفهم الشجاعة المتعلقة، حقوق شعبنا العربي الفلسطيني، ويستنكرون بمختلف الوسائل، ممارسات سلطات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة.

٥) استنكار حملة التحريض والاعتقالات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية، ضد ابناء شعبنا في اسرائيل، والمطالبة الملحة بوقف هذه الحملة، واطلاق سراح المعتقلين فوراً.

٦) شجب واستنكار الاعتداءات المتكررة على الأماكن المقدسة في البلاد وفي المناطق المحتلة بكل اشكالها، والمطالبة بالكشف السريع عن هوية مرتكبيها، وبوضع حد نهائي لهذه الاعتداءات الشريرة.

٧) تشكيل وفد لزيارة تضامنية، الى المسجد الاقصى في القدس، والى مطرانية القديس جورج للكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الاوسط.

٨)دعوة الرؤساء الروحيين لكافة الطوائف والأديان، الى العمل الجدي الفاعل، بروح الرسالات السماوية التي يمثلون، من اجل احلال السلام في ربوع شرقنا الحبيب وديارنا المقدسة.

٩) تخصيص ايام الجمعة والسبت والأحد القادمة، الخامس والسادس والسابع من شهر شباط الحالي، للصلاة في مختلف اماكن العبادة من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط. ونناشد جميع رجال الدين في العالم بأسره، على اختلاف معتقداتهم وطوائفهم، الانضمام الى هذه الصلوات، والعمل بكل الوسائل التي يرونها مناسبة، لدعم مسيرة السلام والرغبة الملحة في احلاله.

١٠) المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية في البلاد، وضع ادارة شؤونها وريعها، بيد لجنة اسلامية عليا ينتخبها المسلمون في هذه البلاد. كما تطالب بتحرير الاوقاف.

١١) تحية اكبار واجلال لشعبنا المكافح على ارضه، دفاعا عن حقوقه المشروعة، وتحية احترام واعتزاز بصموده الشجاع ووقفته المشرفة وتمسكه المستميت بارضه وبحقه في العيش الحر الكريم عليها، والمطالبة باعادة المبعدين عن ارض آبائهم واجدادهم، وبوضع حد نهائي لسياسة الابعاد الغاشمة، التي تتنافى مع كافة القوانين الدولية، والشرائع الروحية والانسانية على حد سواء.

١٢) تشكيل لجنة متابعة من المشتركين في المؤتمر، لمتابعة تطورات الاحداث، والعمل على تنفيذ مقررات المؤتمر وتأكيد قناعاته.

١٣) دعوة الشبان العرب العاملين في سلك قوات «الامن» الى عدم الخدمة في المناطق المحتلة وعدم المشاركة في اعمال القمع.

١٤) دعوة رجال الدين اليهود الى نبذ التطرف والمتطرفين.

١٥) الدعوة للتخلي عن اعمال العنف واليأس والجنوح الى الامل والمحبة.

● من مؤتمر رجال الدين المنعقد في الناصرة يوم ٨٨/٢/١ : في الصورة العليا ـ رئاسة المؤتمر وفي الصورة التحتا : جانب من الحاضرين ●
(تصوير : «الاتحاد» ـ الناصرة)

بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في الرامة

اعتصام نسائي في ساحة المجلس المحلي

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في الرامة اعتصم يوم السبت الماضي (٣١ـ١ـ٨٨) عدد من نساء القرية في ساحة المجلس المحلي، منذ ساعات الصباح الى ما بعد الظهر، ورفعن شعار (التضامن مع صمود الاهل في المناطق المحتلة) وخلال ساعات الاعتصام قامت النسوة بحياكة بلوزات الصوف الكحلية للمعتقلين الفلسطينيين.

وقام السيد الياس قيس رئيس مجلس الرامة المحلي برفقة عدد من اهالي القرية،بزيارة المعتصمات لحياهن على عملهن الانساني. كذلك قام وفد يمثل مجلس الطلاب في مدرسة حنا مويس الثانوية،مكون من زايد قبلان رئيس مجلس الطلاب ، وفايزة جبران، وعادلة شحادة عضوتا المجلس، بزيارة المعتصمات لنقل التحيات.

وتجدر الاشارة الى ان حركة النساء الدمقراطيات في الرامة هي جزء من اللجنة الشعبية العامة التي تألفت في القرية لدعم صمود الاهل المحاصرين في المخيمات الفلسطينية المنتفضة على الاحتلال.

اجتماع نسائي في بئر السبع احتجاجًا على جرائم الاحتلال

● بئر السبع ـ لمراسلنا، يعقوب يعقوب ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات في بئر السبع، امس الاول، اجتماعا احتجاجيا على جرائم الاحتلال وسياسة تكسير العظام.

وتحدث في الاجتماع سميرة خوري فأكدت اهمية الانتفاضة على المستوى الفلسطيني وابعادها المحلية والعالمية.

وفي نهاية الاجتماع ابدت النساء استعدادهن لجمع التبرعات دعما لسكان المخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وكان وفد عن حركة النساء الدمقراطيات قد قام في وقت سابق من اليوم نفسه، بزيارة الى اللقية للتضامن مع عرب الدراوشة.

واستمع اعضاء الوفد عن عمليات قلع اشجار الزيتون (٣٢٠٠ شجرة) التي نفذتها الدوريات «السوداء».

ويذكر ان الوقاحة بلغت برئيس هذه الدوريات حد ان طلب من اصحاب اشجار الزيتون دفع مصاريف قلع الاشجار.

اعتداءات احتلالية على اهالي بيت

● تتمة من ص١ ●

ديرية (٦٥ عاماً) بالهراوات التي لا تزال آثارها حتى الان على يدها اليسرى وانحاء متفرقة من جسمها. وايضاً دوهم بيت المواطن علي حرمة ديرية الذي لم يكن به احد سوى الزوجة، فحطموا الشبابيك وقلبوا اثاث البيت و«دلقوا» طنجرة طبيخ على الارض. وجرى تحطيم زجاج الحمامات الشمسية الخاصة بالمواطن محمد محسن ديرية. وبعد ذلك داهموا بيته فامسكوا بابنه نضال وبدأوا بالتناوب في ضربه وركله امام والده، وقد شاهدنا آثار الكدمات المؤلمة والاورام من جراء الهراوات على ذراعيه واكتافه وظهره وقفاه، كدمات تقشعر لها الابدان ولا يتجاوز عمره (١٧) عاماً.

ولم «يحظ» بيت المواطن احمد خليل ديرية بتحطيم شبابيكه والعبث بمحتويات البيت. وافرغ الجنود الخزائن وحطموا المرايا واثاروا الرعب بين الاطفال الصغار. ومعظمهم ان «الدعم لم يكن في البيت» ـ كما قال لهم الضابط ـ «والا لاشبعوه ضرباً»!

وجرت مهاجمة الحاجة الارملة التي لا معيل لها وتسكن وحدها، عزيزة محمد طفاطفة (٨٠ عاماً). وتم تحطيم اثاث بيتها واعتدي عليها بالهراوات «وقيل لها «انها لضربك يا حاجة لانك تحمين الشباب عندما يهربون منا»!

وتم اعتقال (٦) شبان انهال عليهم بالضرب المبرح في مركز القرية. عشرات من الجنود يدوسون باقدامهم على رؤوس الشبان واجسادهم ويركلونهم، وصرح اهالي القرية لنا بأنه لولا حضور رئيس المجلس القروي في بيت فجار والتقط لحصل ما لا تحمد عقباه اذ كان الجنود يضربون الشبان بجنون فظيع، فهاجم رئيس المجلس وقام بحماية الشبان وتخليصهم من بين أيدي الجنود وهو يصيح فيهم: «كفوا عنا هذه الوحشية يا وحوش» وتم اطلاق سراح الشبان في حالة اعياء من جراء الضرب وتم نقلهم بعد ذلك للمستشفيات للعلاج.

وصرح المواطنون بان رئيس المجلس اتصل بالحاكم العسكري منددا بما يفعله الجنود في بيت فجار

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ عرابة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٢/٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الماركسية ـ اللينينية والمسألة القومية». المحاضر: سميح غنادري.

■ كوكب ابو الهيجاء (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/٢/٤ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الوضع في افغانستان». المحاضر: غسان حبيب.

وفاة فاضل في الرامة

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية الرامة والقرى المجاورة، يوم الاثنين ٨٨/٢/١، جثمان المرحوم مطانس داوود حداد الى مثواه الأخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز السادسة والسبعين عاماً.

ان اعضاء الجبهة الدمقراطية في الرامة يتقدمون من آل حداد واقرباتهم وانسبائهم بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في يافا

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى ـ شيعت جماهير يافا، يوم الاحد الماضي، جثمان المرحومة فدوى حناوي (ام الياس) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية يوم السبت الماضي عن عمر يناهز الـ (٧٥) عاما.

ان أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في يافا يتقدمون باحر التعازي الى انجال الفقيدة وأصهارها وعموم آل حناوي راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

الاضـــراب مستمـــر ومظاهرات صاخبة في

● تتمة من ص١ ●

اضرابا شاملا وعاما شل الحياة تماما، بدأت العديد من مدن وقرى الضفة الغربية ـ تنفيذا لدعوة القوى الوطنية وبالتنسيق معها ـ في تنفيذ الاضراب جزئيا على ان يستمر الى اجل غير محدود. لكن العديد من مدن الضفة واصلت، امس ايضا، الاضراب الشامل طيلة ساعات النهار.

● طولكرم ●

وشهدت مدينة طولكرم، امس، مظاهرة حاشدة فرقها الجيش بالقوة، مستخدما النار والعيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع والهراوات. واصيب، جراء الصدامات، الشاب عمر صدقي جيوسي (١٦ عاما) بعيار مطاطي فاقتلعت عينه.

كما اصيب الشاب سعيد ياسين (٢١ عاما) برصاصة في حوضه، ونقل، لصعوبة اصابته، الى مستشفى «هداساه» في القدس.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيم طولكرم، ويستمر حظر التجول، ايضا، على مدينة نابلس والقرى المجاورة ومخيمات بلاطة وعسكر الجديد وعسكر القديم وعين بيت الماء والجلزون وقرية حبلة ـ قضاء طولكرم، ومخيم البريج في قطاع غزة).

● منطقة رام الله ●

وشارك طلاب مدارس قرية الجديرة (قرب رام الله) في مظاهرة قام المستوطنون بقمعها. وفي وقت لاحق هرع الى المكان جنود الاحتلال وواصلوا عمليات القمع باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع.

وشهد مخيم قدورة (رام الله) مظاهرة لجأ الجيش الى قمعها بالرصاص والغاز والهراوات.

وفي مدينة رام الله (قرب ساحة المنارة) اعتقل الجنود الشاب ماهر شلبي البرغوثي (٢١ عاما). وحاول مصور صحفي اجنبي تصوير الحادث فاعتدى عليه الجنود بالضرب. وفي هذه الاثناء تمكن الشاب ماهر البرغوثي من الهرب، لكن الجنود لاحقوه واشبعوه ضربا بعد ان امسكوا به.

واقام الشبان في قلقيلية حواجز حجارة على الشوارع. وشهدت المدينة اضرابا شاملا.

وشهدت مدينة جنين والقرى المجاورة (يعبد واليامون وقباطية وعرابة) اضرابا شاملا. وعلم ان ثلاثة شبان من مدينة جنين كانوا اصيبوا، امس الاول، بجراح خلال الاشتباكات مع الجيش. والشبان هم: عدنان دمج (١٤ عاما ـ اصيب برصاصة في القدم) وعلي عويس (١٨ عاما ـ رصاصة في البطن) وصبحي صبيح (اعيار مطاطي في الفخذ). وقام المستوطنون، امس، باحراق مضخة المياه في قرية يعبد.

وعلم ان المستوطنين كانوا اختطفوا، امس الاول، فتيان من مخيم الدهيشة، يوم امس عاد اثنان منهم.

اما الشابان اللذان عادا الى بيوتهما فهما ناصر علقم وشقيقه عيسى علقم.

وشهدت مدينة بيت لحم، امس، اضرابا فكه جيش الاحتلال بكسره بالقوة. واندلعت مظاهرات في قريتي حوسان ونحالين المجاورتين.

● عبتا ●

وكانت مجموعة من المستوطنين عمدت ليلة امس الاول اتخذ ستار حظر التجول والحصار) اعتداء على كل ما واجهها من ممتلكات الاهالي، وخصوصا زجاج السيارات.

اما في مدينة القدس المحتلة، التي تشهد اضرابا متواصلا وتوترا شديدا، فقد اقيمت امس في حي الصوانة متاريس حجرية، واشتبك الشبان مع قوات الاحتلال، التي قذفتهم بالغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية ولاحقتهم في الشوارع واعتقلت كل من صادفها.

● نابلس ●

ويستمر فرض حظر التجول على مدينة نابلس باكملها منذ ثلاثة ايام. كما يستمر حظر التجول على جميع القرى المجاورة «زواتا» و«بيتا» و«سالم» و«دير حطب» و«كفر تليل». وتمنع قوات الاحتلال اي سيارة من عبور شوارع المدينة

وبلغ عدد الاصابات في مستشفيات نابلس ٩٨ اصابة، ٣٥ منها بالرصاص والباقي بعيارات نارية وبالهراوات.

وقامت جرافات الاحتلال بتكويم المتاريس في شوارع نابلس امام المنازل. وحدث ان احدى الجرافات هدمت جدار منزل في شارع «مليبوس».

● الفارعة ●

وقامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، ليلة امس الاول، باقتحام مخيم «الفارعة».

ووجه نداء عبر مكبرات الصوت يدعو الاهالي الى التوجه الى المستشفيات الاسرائيلية للاستفسار عن ابنائهم الجرحى.

اتسـاع التضـامن العـالمي مـع

● تتمة من صفحة اول ●

● روما ـ «كونا» ـ دان سفراء الدول الافريقية المعتمدون لدى ايطاليا، بشدة، سياسة حكام اسرائيل على ضوء الاحداث الاخيرة في المناطق المحتلة. وذلك في بيان سياسي مشترك صدر في اعقاب اجتماعهم هنا، امس الاول.

وناشد البيان الرأي العام العالمي التحرك لحل القضية الفلسطينية بشكل خاص وتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واكد بيان السفراء الافارقة انهم يعربون باسم حكوماتهم عن قلق افريقيا البالغ ازاء الوضع المأساوي في الاراضي المحتلة ويعبرون عن تضامنهم التام مع الشعب العربي الفلسطيني ضحية العدوان والقمع الاعمى على يد السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وفي بلغراد دان اتحاد المحاربين القدامى اليوغسلاف بشدة، امس الاول، الاعمال القمعية والتنكيلية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة. فيما اكدوا تضامنهم التام مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه الوطنية، بما فيها إقامة دولته المستقلة.

● عائلة ايطالية تخصص منحتين جامعيتين لطالبين فلسطينيين ●

واعلنت بيانكا سولاري، عقيلة الفدائي الايطالي فيرمو سولاري في مدينة اوديني الشمالية، امس، انها قررت، باسمها واسم زوجها الذي كان قائدا لفيلق «الحرية» في تشكيلات الفدائيين الايطاليين ضد النازية والفاشية، تخصيص منحتين دراسيتين لطالبين فلسطينيين من الاراضي المحتلة على نفقة عائلة سولاري تضامنا مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة في الاراضي المحتلة.

وقالت السيدة سولاري ان هذا التضامن المادي مع نضال الشعب الفلسطيني يأتي احتراما للافكار التي امن بها الفدائي فيرمو سولاري، الذي شغل، ايضا، منصب عضو في مجلس الشيوخ، وهي الايمان بحق الشعوب في التحرر والاستقلال.

واضافت ان المنحتين تعتبران ساريتي المفعول اعتبارا من اليوم (امس) حيث تتعهد باقامة ونفقات طالبين فلسطينيين وتعليمهما طوال سنوات الدراسة الجامعية.

من جهة اخرى فتح فرع حزب الدمقراطية البروليتاريه وحركات السلام في مدينة ميسينا الجنوبية باب التبرعات المالية لدعم انتفاضة الاراضي المحتلة وجرى تشكيل «لجنة ضمانة» قانونية للاشراف على جمع الأموال وحصرها وتسليمها مباشرة الى مؤسسات فلسطينية في الاراضي المحتلة.

عملية مقاومة نوعية ضد موقع

● تتمة من صفحة اول ●

في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا فجر امس، في عملية نوعية موقعا معاديا مشتركا بالقرب من بلدة بيت ياحون في القطاع الاوسط تحت ستار من القذائف المدفعية والصاروخية.

وقال ان اشتباكا دار بين رجال المقاومة والمدافعين عن الموقع تخللته اقتحامات متبادلة وتمكن رجال المقاومة من اقتحام الموقع الا انهم لم يصمدوا طويلا فيه واضطروا الى الانسحاب منه بسبب تعزيزات اسرائيلية عجلت في الوصول اليه.

وتدخل سلاح المروحيات الاسرائيلية في المعركة لمساعدة الوحدة الاسرائيلية والميليشيات المتعاونة معهم والقت هذه الطائرات قنابل مضيئة انارت سماء المنطقة كما حاولت مطاردة المهاجمين الذين التجأوا الى الاحراش لاعاقة عملية البحث عنهم.

ودمر رجال المقاومة في هذا الهجوم ناقلة جند وسيارة «لاندروفر» وسيارة مدنية كانت في محيط الموقع.

وهاجم رجال المقاومة، في الوقت نفسه، موقعين للميليشيات الحدودية في تلة شقيف النمل وبرعشيت في القطاع الاوسط واوقعوا اصابات في صفوف الاسرائيليين والميليشيات الحدودية.

وردت قوات الاحتلال الاسرائيلية على هذه العمليات ووجهت نيران مدفعية دباباتها الثقيلة باتجاه القرى المحررة في القطاعين الغربي والاوسط حيث احدثت قذائف سقطت على كفرا وياطر وحداثا وصربين ورشاف وحاريص ومجدل سلم وبرعشيت مزيدا من الدمار في منازلها وحفرت اخاديد في الطرقات والأزقة كما اقتلعت اشجارا مثمرة من جذورها واشعلت حرائق في الاحراش.

وهذه هي المرة الثانية التي تنفذ فيها المقاومة الوطنية اللبنانية عملية نوعية قوية ضد مراكز عسكرية معادية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

من جهة ثانية لا تزال بلدة القطرانة تعاني من حصار اسرائيلي مستمر منذ عشرة ايام.

وذكر قادمون من المنطقة ان الآليات الاسرائيلية تطوق القرية كما قام الجنود الاسرائيليون بعمليات اغارة على منازل البلدة وقطعوا المواد الغذائية والحياتية عن البلدة.

وتمكن سكان من القرية تمكنوا من الافلات من الحصار عبر الاحراش ووصلوا الى مدينة صيدا الهيئات الدولية العمل على فك الحصار عن قريتهم وتقديم المعونات الغذائية والطبية العاجلة لسكانها

الولايات المتحدة تفشل مشروعا دوليا للتسوية

● تتمة من ص١ ●

وصرح هربرت أوكن، مساعد ممثل الولايات المتحدة في مجلس الامن، في معرض تبريره «للفيتو» الامريكي، بأنه بعد القرارات الثلاثة السابقة التي أعرب فيها المجلس عن موقفه من الاحداث الراهنة في الاراضي فان المشروع الجديد يعد «جهدا غير مجد ازاء مشكلات من الافضل تناولها في الوقت الراهن عبر القنوات الدبلوماسية»!!

واضاف أوكن ان اي «قرارات جديدة يصدرها المجلس ستكون في أفضل الاحوال غير مجدية أو غير ملائمة وفي أسوأ الاحوال يمكن لهذه القرارات ان تعرقل الجهود الدبلوماسية الجارية والرامية للتوصل الى تسوية عملية للاحداث الراهنة وتحقيق الهدف الاكبر وهو أن يعم الجميع سلام عادل ودائم».

وأكد أوكن ان الولايات المتحدة تشجع، بشدة كل الاطراف ذات النفوذ لتعمل على عودة الهدوء في الضفة الغربية وغزة مشيرا الى ان هذه المرحلة الاولى لا غنى عنها قبل الشروع في أية مساع لتسوية النزاع.

غير انه أضاف ان قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ما زالا يشكلان من وجهة النظر الامريكية الأساسين الصالحين لاية تسوية سلمية وان المفاوضات لا يمكن ان تثمر «الا بموافقة كل الاطراف المعنية بالنزاع ومن دون ان يتم فرضها على أي من هذه الاطراف».

وأعرب مندوب الاتحاد السوفييتي لدى الامم المتحدة، الكسندر بيلونوغوف، أمس الاول (الاثنين) عن اسفه العميق للجوء الولايات المتحدة الى استخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي.

وأعرب بيلونوغوف عن امله في ان لا يؤدي فشل المجلس في تبني مشروع القرار الى اضعاف تصميم الأمين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كوليار على بذل كل ما في وسعه في سبيل تحقيق تسوية سلمية. وحث هذا الأخير على التحرك بقوة في الطريق الذي اشار اليه في تقريره امام مجلس الامن.

وحذر المندوب السوفييتي اسرائيل من اساءة تفسير فشل المجلس من اجل المضي في سياسة القمع التي تتبعها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

بالمقابل استقبلت البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة «الفيتو» الامريكي بارتياح عميق وقال المتحدث باسمها: ان خطوة واشنطن تعكس التصميم الامريكي على «عدم ترك المجلس يستخدم كمسرح لتأجيج الموقف ضد اسرائيل»!

وأضاف ان موقف الولايات المتحدة يظهر ايضاً وحدة الرؤية بين واشنطن واسرائيل حول ضرورة قيام مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية بالنزاع دون المرور بالاطراف المعنية

وفي ما يلي المقاطع الرئيسية من نص مشروع القرار حول الاحداث في الاراضي المحتلة واستئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، الذي استخدمت الولايات المتحدة حق «الفيتو» ضده.

«ان مجلس الامن

١) يشكر بحرارة الامين العام على تقريره.

٢) يطالب اسرائيل، بوصفها القوة المحتلة وطرفا موقعا على معاهدة جنيف في ١٢ اب ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في اوقات الحرب، بأن تعترف بقابلية التطبيق القانوني لهذه المعاهدة في الاراضي الفلسطينية والاراضي الاخرى المحتلة منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس وان تنفذ كليا الالتزامات المترتبة عليها بموجب بنود المعاهدة.

٣) يذكر بالالتزام المفروض على كل الاطراف الموقعة على المعاهدة بموجب البند الأول منها والقاضي باحترام المعاهدة في كل الظروف.

٤) يطلب من اسرائيل مجددا ان تتخلى، فورا، عن السياسات والممارسات التي تنتهك الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.

٥) يناشد اسرائيل تسهيل مهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومكتب الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط ويناشد كل الاعضاء تقديم دعمهم الكامل لها.

٦) يناشد الامين العام للامم المتحدة بأن يستمر في متابعة الموقف في الاراضي المحتلة بكل الوسائل التي يملكها وباطلاع المجلس على ذلك دوريا وفي الوقت المناسب.

٧) يؤكد ضرورة التوصل، عاجلا، وتحت رعاية منظمة الامم المتحدة الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي الذي تشكل القضية الفلسطينية جزءاً اساسيا منه ويعلن تصميمه على العمل لتحقيق هذه الغاية.

٨) يناشد الأمين العام متابعة جهوده، والعمل على تحقيق مثل هذه التسوية واطلاع المجلس بصورة منتظمة.

٩) يقرر ان يبقى قيد الدرس الموقف في الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الأخرى المحتلة عام ١٩٦٧ من قبل اسرائيل بما فيها القدس».

والجدير بالذكر ان مشروع القرار هذا قدمته ست دول من حركة عدم الانحياز هي الجزائر والارجنتين ونيبال والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا.

● م.ت.ف تندد بـ «الفيتو» الأمريكي ●

وندت منظمة التحرير الفلسطينية بـ «الفيتو» الأمريكي واعتبرته ضربة جديدة توجه الى جهود السلام في الشرق الأوسط.

وصرح الناطق الرسمي باسم م.ت.ف، أحمد عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس، بأن منظمة التحرير الفلسطينية لم تفاجأ بموقف الولايات المتحدة لانها، اضاف، «دعمت دائما العدوان الاسرائيلي برغم ارادة مجمل المجموعة الدولية».

وقال الناطق الفلسطيني: ان موقف الولايات المتحدة هذا يثبت، مرة جديدة، خداع وبطلان جهودها المزعومة لمصلحة السلام ويشكل خيبة للانظمة العربية التي تراهن على حل امريكي.

واكد الناطق باسم منظمة التحرير: ليكن واضحا ان منظمة التحرير الفلسطينية ضد كل منفرد أو انهزامي. كذلك تعارض المبادرة الامريكية الجديدة التي اقترحها فيليب حبيب بشأن اتفاق منفرد. ويذكر ان الرئيس ريغن اوفد فيليب حبيب لدى الملك الاردني، حسين لدرس مختلف خيارات التسوية.

وقال عبد الرحمن: «ان الشعب الفلسطيني سيقطع الطريق على كل حل غير عادل وسيواصل انتفاضته لانتزاع حقه في تقرير المصير بيديه وحجارته».

ودعا المجموعة الدولية الى مواصلة جهودها لوضع حد للعدوان والقمع الاسرائيليين ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. ووجه ايضا نداء الى دول المجموعة الاوروبية التي من المتوقع ان تجتمع وزراء خارجيتها من اجل اتخاذ «مبادرة شجاعة بهدف وضع حد للاحتلال الاسرائيلي».

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاربعاء ٣ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٦

جو القلق يسيطر على مجلس الهستدروت العام، امس، لان:

خطر الانهيار يهدد مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي

* رئيس الادارة حاييم دورون: اننا نخوض حرب وجود ومصير. وفي مثل هذه الحرب لا مفر من ايجاد حل جذري * الحكومة خفضت مساهمتها في الميزانية من ٢٨٪ الى حوالي الصفر * نقابيو الجبهة يذكرون الحاضرين بالاحتلال وجرائمه الدموية ويهتفون: بدل الصرف على الاحتلال والعسكرة لتتحول الاموال للخدمات الطبية والشعبية *

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - في جو من القلق على مستقبل مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي والتحذير من اخطار انهيارها خصص مجلس الهستدروت العام اعماله، امس الثلاثاء، للبحث في الازمة التي تعانيها المؤسسة وسبل معالجتها.

وقد استمع اعضاء المجلس الى تقارير واحصائيات مذهلة عن تقليص الميزانيات وبالتالي الخدمات الطبية في هذه المؤسسة وسائر الخدمات الطبية في البلاد تظهر بكل وضوح مدى التدهور الحاصل وكيف اصبحت اسرائيل تقبع في قاع السلم بالمقارنة مع دول اوروبا والمتطورة وحتى مع عدد من الدول النامية. ومن بين تلك الاحصائيات ان ما يصرف على الفرد من خدمات طبية يكلف في السويد ١١٦٨ دولاراً وفي فرنسا ٩٣١ دولار وفي سويسرا ١١٥٨ دولاراً بينما في اسرائيل اقل من ٣٠٠ دولاراً. وعدد الاسرة في اوروبا ٩٦٨ سريراً لكل مئة الف انسان وفي اسرائيل ٦٢٠ سريراً.

وقد اعلن رئيس ادارة صندوق المرضى الهستدروتي، البروفيسور حاييم دورون، ان الضغوط التي تتعرض لها المؤسسة تهدد بالخطر مستوى العلاج الطبي وانها اصبحت تخوض حرب وجود ومصير. واضاف: في حرب كهذه لا مجال لتغييرات وحلول قصيرة الامد بل يجب اجراء تغيير جدي. واكد: مشكلتنا الاساسية هي مشكلة مالية. فقد انخفضت من ميزانية «صندوق المرضى» ١٢,٧٪ - خلال السنوات العشر الماضية. وخفضت الحكومة مساهمتها من ٢٨٪ الى حوالي الصفر اليوم. وهذا وضع لا يمكن ان يستمر.

● اساس السوء ●

وشاركت في اجتماع المجلس وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي - الموزلينو، فهاجمت وزير المالية على سياسته وحرصه على خدمة مصالح الاغنياء وبخله في مساعدة جماهير الشعب العاملة وتوجهه لضرب الهستدروت في نقطة ضعفها (صندوق المرضى). وقالت: نحن قلصنا في ميزانيتنا اكثر مما يجب. وتباهت بالتقليصات. وتفاخرت بما تقدمه مؤسسة صندوق المرضى للمستوطنات في المناطق المحتلة. وتساءلت: ما اللذي يعطى لنا مقابل كل هذا ؟ لا شيء.

وتكلم العشرات من اعضاء المجلس، في الجلسة العامة وكذلك في لجان العمل الاربع التي انبثقت عنها، عن خطر الانهيار. وكان الصوت الوحيد الذي ارتفع موضحاً ما هو اساس السوء هو صوت نقابيي الجبهة (٢١ عضواً و١٠ نواب لهم) الذين اشاروا الى السياسة العامة للحكومة التي تخصص ثلاثة ارباع الميزانية الحكومية على مصاريف الاحتلال والعسكرة والاستيطان.

ولوحظ انه لولا صوت الجبهة لكان مجلس الهستدروت قد مر دون ان يتطرق لما يجري في المناطق المحتلة من جرائم تهدد بتدهور البلاد والمنطقة كلها. اذ ان المعراخ تحدث بشكل عام عن السلام، والليكود ايضاً، والمبام في الهستدروت جزء من المعراخ لا يحيد عن طريقه. وحتى راتس، بقيادة عضو الكنيست ران كوهن، واتفق في البداية على موقف المعراخ. فوقف مندوب الجبهة، بنيامين غونين، وقال: «لن نستطيع الجلوس هنا والتباحث في اي موضوع دون ان نتطرق الى القضية المصيرية التي نواجهها فيما يجري في المناطق المحتلة. فالعالم كله يندد بجرائم الاحتلال. واصوات العقلاء ترتفع ايضاً في اسرائيل ضدها. انني ادعو اعضاء المجلس الى ضم صوتهم الى اولئك المنددين والمطالبين الحكومة بالانسحاب من المناطق المحتلة. فالجيش لا يدافع عن الامن هنالك انما هو يهدد الامن. يجب التفاوض مع جيراننا بما في ذلك م.ت.ف. في اطار مؤتمر دولي. ان كل يوم يستمر فيه القتل والاجرام يولد سنة اخرى من الكراهية والضحايا وتأجيل الحل. والهستدروت بوصفها اضخم قوة جماهيرية في البلاد تستطيع بل وهي ملزمة بالالقاء بكامل وزنها في المعركة من اجل السلام العادل».

● الخدمات في الوسط العربي ●

هذا ووضع اعضاء المجلس الجبهويون امام المجلس في جميع لجان العمل الاقتراحات الجدية والحلول المناسبة للازمة وشارك في النقاش منهم كل من: غار غوجانسكي وسهيل دياب وموشيه زيمر وعبد القادر ظاهر ومنشه خليفة ود. يونس جبارين وآسا ونايف سليم. واوضحوا ان مصدر التمويل الاساسي لصندوق المرضى الهستدروتي، الذي يخدم اكثر من ٨٠٪ من السكان، هو الحكومة. يجب ان تعود وتساهم في الميزانية بنسبة ٣٠٪. اما اعضاء الهستدروت الذين يرلون اليوم ٢٥٪ فيجب عدم تحميلهم عبئا اضافيا بل بالعكس. يجب الغاء ما يدفعونه للدواء والعمليات الجراحية الكبيرة (مثل زرع الكبد او الكلى).

وطرح جميع المتكلمين الجبهويين قضية التمييز الخطيرة في الخدمات الطبية في الوسط العربي وكانوا في هذا وحيدين لذ ان اعضاء المجلس العرب من الاحزاب الاخرى لم يتفوهوا ولو بكلمة واحدة اطلاقاً وزملائهم اليهود ايضاً لم يتفوهوا اللهم الا للرد على كتلة الجبهة. واوضح سهيل دياب في كلمته انه في الوقت الذي يبلغ فيه معدل الطبيب الواحد في اسرائيل خدمة ١٣٠٠ مواطن فانه في الوسط العربي المعدل ١ الى ٢٤٠٠ وهنالك اماكن تصل فيها النسبة الى ٤٠٠٠. وتوجد قرى عربية كلها بدون عيادة مثل يافة الناصرة وابوسنان وعيلوط وغيرها. والطل: تتباهون بوجود ٢٧٠ عيادة طب اسنان تابعة للهستدروت. وفي الوسط العربي لا توجد اية عيادة منها. كذلك لا يوجد اي مستشفى تابع للهستدروت في المناطق العربية. والمستشفيات الاهلية القائمة في الناصرة تتعرض للتمييز. والخدمات الطبية الليلية معدومة تماماً في الوسط العربي (باستثناء الناصرة وام الفحم).

هذا ويشار الى انه لدى التصويت على القرارات وقف المعراخ والليكود سوية ضد اقتراحات الجبهة. وامتنع اعضاء «راتس» عن التصويت على العديد من اقتراحات الجبهة بما في ذلك اقتراحاتها بشأن قضية السلام ووقف جرائم الاحتلال.

● واطفال الحجارة» من مخيم «الامعري» (قضاء رام الله).

(من مرص.ف.م)

يوم الاحد القادم:

قداس خاص في كنيسة كفر برعم لتطهيرها من دنس المعتدين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُقد في كنيسة السيدة العذراء في كفر برعم، امس الاول (الاثنين)، اجتماع لمجلس كهنة الطائفة المارونية في اسرائيل، برئاسة الاباتي الخطين حرفوش، النائب الاسقفي العام وذلك في اعقاب الاعتداء العنصري التخريبي على الكنيسة ومحتوياتها.

وقد اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● ارسال تقرير مفصل حول الاضرار التي سببها هذا الاعتداء العنصري داخل الكنيسة الى القاصد الرسولي ● ارسال برقيات الى جميع رؤساء الطوائف المسيحية في البلاد ● ارسال برقيتين احتجاجيتين الى وزيري الشرطة والاديان ● تقام، يوم الاحد القادم (١٩٨٨/٢/٧)، الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في كفر برعم صلاة خاصة لتطهير الكنيسة اثر تدنيسها بالاعمال الوحشية البشعة التي ان دلت فعلى مدى الانحطاط الخلقي لفاعلي هذه الجريمة ● اعادة ترميم ما خربته وهدمته الايدي العنصرية الحاقدة.

وكان مجلس الكهنة وزع بيانا على جميع الصحف في البلاد باللغتين، العربية والعبرية، حول الاجتماع وقراراته.

ومن جهة اخرى وزعت لجنة اهالي كفر برعم بيانا لوسائل الاعلام ادانت فيه بشدة الاعتداء العنصري واعمال التخريب في الكنيسة وممتلكاتها. وقد جاء في البيان: «ان سياسة المماطلة والاستهتار بحقوق المواطنين وتجاهل حقوق ابناء كفر برعم في العودة الى قريتهم واكتفاء السلطة بضريبة الكلام.. هو السبب في تفريغ حقد بعض الحاقدين باقتحامهم كنيسة كفر برعم، يوم السبت (١٩٨٨/١/٣٠)، وتحطيم ايقوناتها وتمزيق الانجيل المقدس وامتهان قبر كهنة القرية».

واضاف البيان: «ان هذا العمل الاجرامي ليس وصمة عار على فاعليه وحسب، انما وصمة عار ايضا على جبين السياسة الاسرائيلية وثمرة لنهج مماطلة السلطة في حل هذه القضية حلا عادلا..».

شحنة من المواد الغذائية للمناطق المحتلة من أبوسنان ومعليا

● أبوسنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - تجندت اللجنة الشعبية في ابوسنان، التي تألفت لجمع التبرعات لدعم صمود الأهل في المناطق الفلسطينية المحتلة، وجمعت من الأهالي الذين تبرعوا بسخاء. وقامت يوم الأحد (٨٨/١/٣١) بارسال الشحنة التي شملت مواد غذائية تقدر قيمتها بـ (١٥ الف شاقل) وأوصلتها الى وكالة الغوث في غزة. بالاضافة الى شحنة مؤن من قرية معليا. وقام بمرافقة السيارات التي حملت المواد الغذائية طلال موسى من ابوسنان وكرم خطيب، الذي نقل المواد الغذائية تبرعا بشاحنته بالاضافة الى تبرعه للجنة الشعبية.

وفي لقاء مع مسؤولي وكالة الغوث طلب مسؤولو الوكالة من وفد ابوسنان نقل تحيات الوكالة وشكرها للجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية على دعمها الانساني. وطلبوا نقل تحية تقدير خاصة الى النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، على عمله المخلص ومساهمته في تسهيل عملية نقل المواد الغذائية الى المناطق المحتلة.

خبير اسرائيلي في القضاء الجنائي:

أوامر الضرب وتكسير العظام غير قانونية ويحظر على الجنود تنفيذها!

● تل أبيب - أكد الخبير في القضاء الجنائي، الدكتور مردخاي كرمنيتسر، من جامعة القدس، أن أوامر الضرب وتكسير العظام التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المتظاهرين من ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بغرض معاقبتهم وردعهم تعتبر أوامر غير قانونية وممنوع أن ينفذها الجنود لانه بموجب القانون الجنائي فان مرتكب هذه الأعمال يجب تقديمه الى المحاكمة.

وقال كرمنيتسر ان الجندي ليس فقط غير ملزم بالانصياع لتنفيذ أوامر الضرب وتكسير العظام بل من حقه وواجبه الا ينصاع اليها. ودعا المستشار القضائي والنيابة العسكرية العليا الى تقديم الترضيحات للجنود وعدم انصياعهم لمثل هذه الأوامر غير القانونية.

عمال «التأمين القومي» في حيفا يرغمون الادارة على تلبية مطلبهم

● حيفا - لمراسلنا - حقق العاملون في مؤسسة «التأمين القومي» في حيفا، الاسبوع الماضي، مكسبا كفاحيا اذ ارغموا ادارة المؤسسة على الموافقة على مطلبهم وتحديد موعد للاجتماع بهم في شباط الجاري لسماع مشكلتهم المرتبطة بتصرفات مدير قسم الجباية في التأمين القومي في حيفا.

وفي المقابل انهى العاملون في التأمين القومي في حيفا وعددهم ٢٢٠ عاملا الاضراب عن استقبال الجمهور، الذي بدأوا في تنفيذه منذ يوم الاحد من الاسبوع الماضي، وعادوا الى عملهم بشكل طبيعي.

شرطي يحرض، في احدى الصحف العكية، على عضو البلدية الجبهوي رمزي خوري

● خوري يهدد بمقاضاة الصحيفة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تصاعدت حملة التحريض العنصرية، التي تشنها السلطات وأذرعها من وسائل اعلام مرئية ومقروءة، ضد أهالي عكا العرب وبالذات ضد القائد الشيوعي رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي.

ويوم (٨٨/١/٢٩) نشرت جريدة «نسفون (١)» مقالة لأحد رجال الشرطة، الذي لم يكشف عن اسمه، محشوة بالتحريض وبذيء الكلام ضد رمزي خوري. وقام خوري، على اثر ذلك، بتوجيه رسالة الى هيئة تحرير الجريدة جاء فيها:

«احتج بشدة على نشركم رسالة لرجل شرطة معني باخفاء اسمه تحت عنوان «رمزي - حل عناء في جريدتكم. وفي الرسالة المذكورة إهانة لي وأكاذيب وافتراءات عامة ضدي دون أي تفسير، الأمر الذي يشكل اهانة لي كرجل معروف ومنتخب من قبل الجمهور لتمثيله في البلدية. الامر الذي يشكل تجاوزا جنائيا يدعوني الى التوجه للمحكمة للمطالبة (بشرفية).

إن آداب مهنة الصحفي تحتم التوجه الي وطلب ردي في الجريدة نفسها مع مقالة المذكور اعلاه حسب ما هو متبع أو كان من الواجب عليكم عدم نشر مقالة دون ذكر اسم صاحبها».

ويتابع خوري «اعتقد ان هناك فردا في الشرطة غاضب علي بسبب احتجاجاتي العادلة التي وجهتها الى وزير الشرطة والمستشار القانوني للحكومة على عدم الكشف حتى اليوم ومعاقبة المجرمين الذين القوا القنبلة على عائلة عامر، ولا عن اولئك الذين اقتحموا غرفة في المدرسة العربية في المدينة وحرقوا الاثاث وكتبوا شعارات معادية للعرب وشعارات كهانا على السبورة ولا أولئك الذين اقتحموا الكنيسة البروتستانتية. وحرقوا الاثاث والكتب المقدسة وكتبوا الشعارات الفاشية».

وطالب خوري هيئة الجريدة بما يلي: «الاعتذار عن نشركم الذي مس شخصيا وحاول مس إخلاصي لمنصبي الشعبي. إعلامي أو نشر الاسم الحقيقي لكاتب الرسالة (رجل الشرطة). ترتيب لقاء مع مراسلكم من اجل نشر رسالتي».

اقتراح وزير الطاقة:

التوقيت الصيفي يبدأ في نيسان وينتهي في ايلول

* التوقيت يسري لفترة ثلاث سنوات *

● تل ابيب - «التوقيت الصيفي هذا العام يبدأ من شهر نيسان وحتى شهر ايلول ولمدة ثلاث سنوات». هذا ما اقترحه وزير الطاقة، موشيه شاحل، في جلسة الحكومة، ووافق عليه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

وجاء اقتراح شاحل بالعمل بموجب هذا التوقيت لفترة ثلاث سنوات حتى لا تضطر الحكومة لبحث هذا الموضوع كل عام.

هذا وكان التصويت حول هذا الموضوع قد تأجل حسب طلب الوزير يتسحاق بيرتس (شاس)، الذي طالب باجراء التصويت في جلسة الحكومة القادمة.

تظاهرة حاشدة في حيفا تطالب بالتحرك السريع لوقف تلوث البيئة

● حيفا - لمراسلنا - تظاهر، أمس، في حي «نفيه شأنان» في حيفا المئات من مواطني المدينة إحتجاجا على زيادة نسبة تلوث البيئة الذي وصل في العام الماضي الى أرقام قياسية جديدة.

ورفع المتظاهرون، الذين لبوا دعوة حركة «مواطنون ضد تلوث البيئة»، شعارات: «حيفا مدينة لا هواء فيها» و«هل ينتظر شاحل وغورنيل وقوع المأساة ليضعا حدا لتلوث البيئة حالا» و«لا ثمن لصحتنا» و«لا ثمن لمعاناة الجمهور» و«ماذا فعلت يا رئيس البلدية ضد تلوث البيئة» و«٢٠٪ من تلاميذ المدرسة البلدية «ج» يعانون من صعوبات في التنفس...الى متى؟» و«لن نسمح لشركة الكهرباء بإقامة محطة طاقة جديدة في مدينتنا».

وجمع المتظاهرون، الذين ضاقت بهم ساحة «زيفه» في وسط حي «نفيه شأنان» مئات التواقيع على عرائض تطالب السلطات المسؤولة في البلدية والحكومة بالتحرك السريع لوقف عملية تلوث البيئة في المدينة.

وتحدث في المظاهرة عضو المجلس البلدي من حركة «شينوي» دكتور بيكر والبروفيسور حاييم أهروني من التخنيون.

ووزعت الحركة منشورا أكدت فيه أن نسبة التلوث في أجواء حيفا هي الأعلى في البلاد وأن سكان حي «نفيه شأنان» يعانون أكثر من غيرهم من هذا التلوث وأن هناك نية لبناء محطة كهرباء أخرى في حيفا بدون تزويدها بأجهزة لتنقية الأجواء. الأمر الذي يزيد من نسبة تلوث البيئة.

وطالبت الحركة في منشورها بالإنتقال حالا الى إستخدام وقود لا تزيد نسبة الكبريت فيه عن ١٪ وإدخال أجهزة للتنقية الى مصافي التكرير وخفض مستوى الخط الأحمر الإسرائيلي لنسبة التلوث الى أقصى ما يمكن ومنع المصانع في المنطقة الصناعية من نفث أكثر من طن ونصف الطن في الساعة من الكبريت.

وفي حديث أدلى به الدكتور بيكر لمراسلنا جاء أنه كثيرا ما يجري الحديث عن تلوث البيئة إلا إنه حتى الآن لم يجر تنفيذ أي شيء لمنع زيادة التلوث في المدينة. وقال أن الوضع في حيفا صعب بشكل خاص لأن البيوت في أحياء «نفيه شأنان» و«روميماه» و«الكرمل» و«الهدار» تقع على إرتفاع أعلى من مواقع المصانع وإنه في حالة هبوب أية نسمة هواء فإن الأوساخ التي تنفثها هذه المصانع تدخل الى البيوت ويتنفسها المواطنون الامر الذي يتسبب بأمراض عديدة مثل الأزمة وسرطان الرئة فنسبة إنتشار هذه الأمراض تفوق أية نسبة لها في البلاد وإن عدد الأولاد الذين يتلقون العلاج بسبب الأزمة لا يمكن مقارنته مع حالات كهذه في أي مكان آخر. وأضاف: ورغم كثرة الوعود التي قطعها المسؤولون على أنفسهم لمعالجة الموضوع إلا أنه لم يجر أي تقدم على هذا الطريق وعلى العكس فإنهم الآن يعتزمون بناء محطة طاقة جديدة في منطقة مأهولة بالسكان ستنفث (٨) أطنان كبريت في الساعة الى الأجواء. ونحن نطالب البلدية والحكومة بأن تنظر الى هذه المسألة بجدية.

وشارك في المظاهرة ممثل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، الذي عبر لقادة المظاهرة عن تضامن الجبهة مع مطالبهم وعن معارضتها لإقامة محطة كهرباء جديدة.

واكد كركبي أن الجبهة تطالب منذ فترة طويلة بإتخاذ الإجراءات الضرورية للتخفيف من نسبة تلوث الجو. وقال إن تلوث البيئة تجاوزت، العام الماضي، في حيفا الخط الأحمر ومعنى ذلك إنه وصل الى وضع أصبح يسبب ضررا مباشرا للجمهور.

وأدلى رئيس حركة «مواطنون ضد تلوث البيئة»، شرعابي، بحديث لمراسلنا أكد فيه أن هذا الموضوع من شأنه أن يوحد جميع القوى والفئات السياسية يهودية وعربية بغض النظر عن الإنتماءات الحزبية في النضال ضد تلوث البيئة.

لجنة الوقاية التابعة للكنيست:

نعارض اعفاء سائقي التاكسيات من ربط «حزام الامان» داخل المدن

● تل ابيب - قال عضو الكنيست، أوريئيل لين، رئيس لجنة الوقاية التابعة للكنيست، ان اغلبية اعضاء اللجنة «يعارضون اعفاء سائقي التاكسيات من ربط «حزام الامان» داخل المدن».

واضاف لين ان اجراء كهذا يجب ان توافق عليه اللجنة الاقتصادية في الكنيست وان لجنة الوقاية تابعة لها. الامر الذي يعني ان الاعفاء لا يمكن ان يتم اذا لم توافق عليه لجنة الوقاية.

نائب مدير «تديران» يفصل ٢٥٠ عاملا ويقدم استقالته !

● تل ابيب - قام نائب مدير شركة «تديران» الهستدروتية، يونال ماطوت، بفصل (٢٥٠) عاملا عن العمل واعلن بعدها عن استقالته.

وكانت لجنة العمال طالبت ادارة الشركة بتقديم الاستقالة الجماعية اثر نيتها بفصل آلاف العمال عن العمل نتيجة الوضع المزري للشركة. وقد رأت باستقالة ماطوت كخطوة اولى لاستقالة باقي اعضاء الادارة.

ومن جهة اخرى صرح ماطوت ان استقالته لم تأت في اطار مطالبة العمال هذه وانه اعلن عنها لبعض اعضاء الادارة قبل حوالي الاسبوع.

هذا وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان من بين العمال المهددين بالفصل هنالك من عمل في المصنع لاكثر من (٢٠) عاما.

وعلى صعيد آخر اعلنت ادارة مجلس العمال في حولون عن نيتها بارجاع رسائل الفصل الى ادارة المصنع ومطالبتها باعادة النظر في تنفيذ هذه الخطوة.

في اعقاب مواصلة مستخدمي الادارة والصيانة اضرابهم:

الازمة تتفاقم في المستشفيات واهالي المرضى ينفذون العمل بدل المستخدمين

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - تفاقمت أزمة المستشفيات نتيجة مواصلة مستخدمي الادارة والصيانة تنفيذ اضرابهم عن العمل لليوم الرابع على التوالي. فقد تعطلت جميع الخدمات داخل المستشفيات بالاضافة الى الاوضاع المزرية التي يعاني منها المرضى في اعقاب ذلك.

واشارت انباء امس الثلاثاء، الى ان المرضى يعانون من البرد القارس في بعض المستشفيات نتيجة عدم تشغيل التدفئة اثر اضراب المستخدمين. كذلك يقوم ذوو المرضى بتنفيذ العمل وخدمة مرضاهم بدل الممرضات وعاملي التنظيف والمطبخ. الخ.

هذا ويؤثر اضراب المستخدمين سلبيا على غرف العمليات ايضا. فالاطباء لم يستطيعوا اجراء العمليات للمرضى، في الايام السابقة، نتيجة تراكم الاوساخ داخل الغرف وعدم تنظيف وتطهير المعدات الطبية. وقد قام اهالي المرضى في بعض المستشفيات بتنظيف غرف العمليات ليتسنى للاطباء اجراء العمليات لمرضاهم.

وكانت اللجنة القطرية للمستخدمين حضرت، امس الثلاثاء، اجتماعا عقدته لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية بهذا الخصوص. وقد طلبت رئيسة لجنة العمل والرفاه، عضو الكنيست اورا نمير، من لجنة المستخدمين عدم تصعيد اضرابهم لغاية يوم الاثنين القادم على الاقل حتى يتم بحث الموضوع مع وزارة المالية الا ان اللجنة القطرية رفضت ذلك.

وكان رئيس اللجنة القطرية لمستخدمي الادارة والصيانة، موشيه افغوف، صرح عن استعداده للاجتماع مع وزارة المالية، مساء امس، الا ان الأخيرة رفضت ذلك.

ومن جهة اخرى يهدد مستخدمو الادارة والصيانة باحراق الاطارات داخل ساحات المستشفيات اذا لم تلب مطالبهم باسرع وقت. وقد قال افغوف بهذا الخصوص: «صحيح ان المرضى سيعانون الكثير من جراء ذلك الا انه على وزارة المالية ان تعلم ان معاناة مستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات ستؤدي الى تنفيذ اعمال من هذا النوع لانهم يشعرون باليأس والاحباط في اعقاب المماطلة والاستهتار الحكومي بمطالبهم».

وعلى صعيد آخر ينفذ، اليوم الاربعاء، اطباء المستشفيات اضرابهم عن العمل، بعد ان توقفوا امس عن تنفيذ ذلك. وستكون العيادات الخارجية مغلقة امام المرضى في (٨) مستشفيات هي: مستشفيات الامراض النفسية في شاعر منشه وكفار شاؤول ونس تسيونا ومستشفى «فليمان» في حيفا وتنانيا ومستشفى «شيبا» في تل هشومير و«بولفسون» في بات يام و«هكرياه» في تل ابيب.

كما اعلن الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون العاملون في المختبرات في المستشفيات الحكومية تنفيذ اضرابهم لمدة خمسة ايام منذ صباح بعد غد (الجمعة) وحتى الساعة السادسة من صباح الاربعاء القادم. وبهذا سيتوقف عمال المختبرات عن اجراء الفحوصات الطبية المخبرية وعن تزويد الدم للعمليات.

الحكومة تبيع حصتها في «باز» مقابل ٩٥ مليون دولار

● تل ابيب - وافقت الحكومة على بيع حصتها من اسهم شركة النفط «باز» (٧٥٪) الى المليونير الاسترالي، جاك ليبرمان، مقابل مبلغ ٩٥ مليون دولار وقد تم الاتفاق على ذلك اثناء اللقاءات التي تمت بين مدير سلطة الشركات الحكومية، زئيف رفونه، وبين المليونير الاسترالي.

وافادت مصادر اقتصادية ان عملية بيع شركة «باز» تعتبر اكبر صفقة اجرتها الحكومة خلال الـ (١٠) سنوات الاخيرة. واضافت ان هذه العملية تعني بشكل واضح استعداد الحكومة لبيع شركاتها.

وكان وزير المالية، موشيه نيسيم، صرح امس الاول، بان المبلغ الذي قبضته الحكومة جراء البيع سيستعمل في اطار تغطية ديون اسرائيل الخارجية والتي تبلغ ١١٥ مليار دولار.

هذا وتعتبر شركة «باز» الممول الرئيسي لمنتوجات النفط في البلاد اذ تستولي على (٤٥٪) من اسواق النفط. كما تمتلك (٣٠٠) محطة بنزين ولها اسهم في ٤٠ شركة تعمل في مجال الطاقة.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت

تعلن عن مواعيد انتخابات النقابات المهنية

اسم النقابة أو المنظمة المهنية	موعد الانتخابات	اسم السكرتير	هاتف
١. المعلمون	٨٨/٣/٢١		
٢. العاملون الزراعيون	٨٨/٣/٢٢	مئير طفيق	٠٣/٢٥٢١٧١
٣. عاملو الضيافة	٨٨/٦/١٤	ساسون الفراتي	٠٣/٤٣١٣٧٨ ٤٣١٨٩٠
٤. الصلب، الكهرباء والالكترونيكا	٨٨/٥/١٠	يتسحاق غلعادي	٠٣/٤٣١٤٠٤
٥. عاملو الخشب	٨٨/٥/٣١	بنيامين ألبو	٠٣/٤٣١٨٣٤
٦. عاملو الاغذية	٨٨/٥/١٧	موشي كوهين سبن	٠٣/٤٣١٢٨١ ٤٣١٩٢٢
٧. عاملو المجوهرات	٨٨/٥/١٨	يهودا يعيش	٠٣/٤٣١٩٣٠
٨. البيوكيمائيون والميكروبيولوجيون	٨٨/٥/١٧	موشي فيلدمان	٠٣/٤٣١٤٠٨
٩. الصيادلة	٨٨/٥/٢٥	حاييم بوشي	٠٣/٤٣١٤٤٧
١٠. عاملو النسيج	٨٨/٥/٢٤	أميرة انترياتوف	٠٣/٤٣١٩٢٣
١١. عاملو البناء	٨٨/٦/٧	شلومو دهان	٠٣/٤٣١٨١٧
١٢. الاكاديميون	لم يحدد بعد	يعقوب اونيكولسكي	٠٣/٢١٩٢٣٩
١٣. الطباعة، التجليد والكرتون	٨٨/٦/٢٨	مئير غولدشطاين	٠٣/٤٣١٩١١
١٤. المهندسون والتقنيون	لم يحدد بعد	زلمان شنكن	٠٣/٤٣١٤١١

* موعد نشر سجل الناخبين حتى ٦٥ يوما قبل يوم الانتخابات
* موعد الاعتراضات على حق الانتخاب حتى ٤٥ يوما قبل يوم الانتخابات
* تقديم قوائم المرشحين حتى ٢٠ يوما قبل يوم الانتخابات

■ نعـي ■

بسم الله الرحمن الرحيم

عائلة سكران في عبلين واقرباؤهم ينعون، بمزيد الحزن والاسى، فقيدهم الغالي

الاستاذ صابر احمد حسن سكران

عن عمر يناهز الـ ٣١ عاماً اثر مرض عضال، والذي وافته المنية بعد ظهر امس الثلاثاء.

وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/٣ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر من بيته في عبلين.

● انا لله وانا اليه راجعون ●